وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تقييم أثر توظيف الألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية _ السنة الثالثة أنموذجا_

دراسة ميدانية

تخصص:تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- ✓ فتيحة شيماء سعيداني
- ✓ وفاء بولعراس

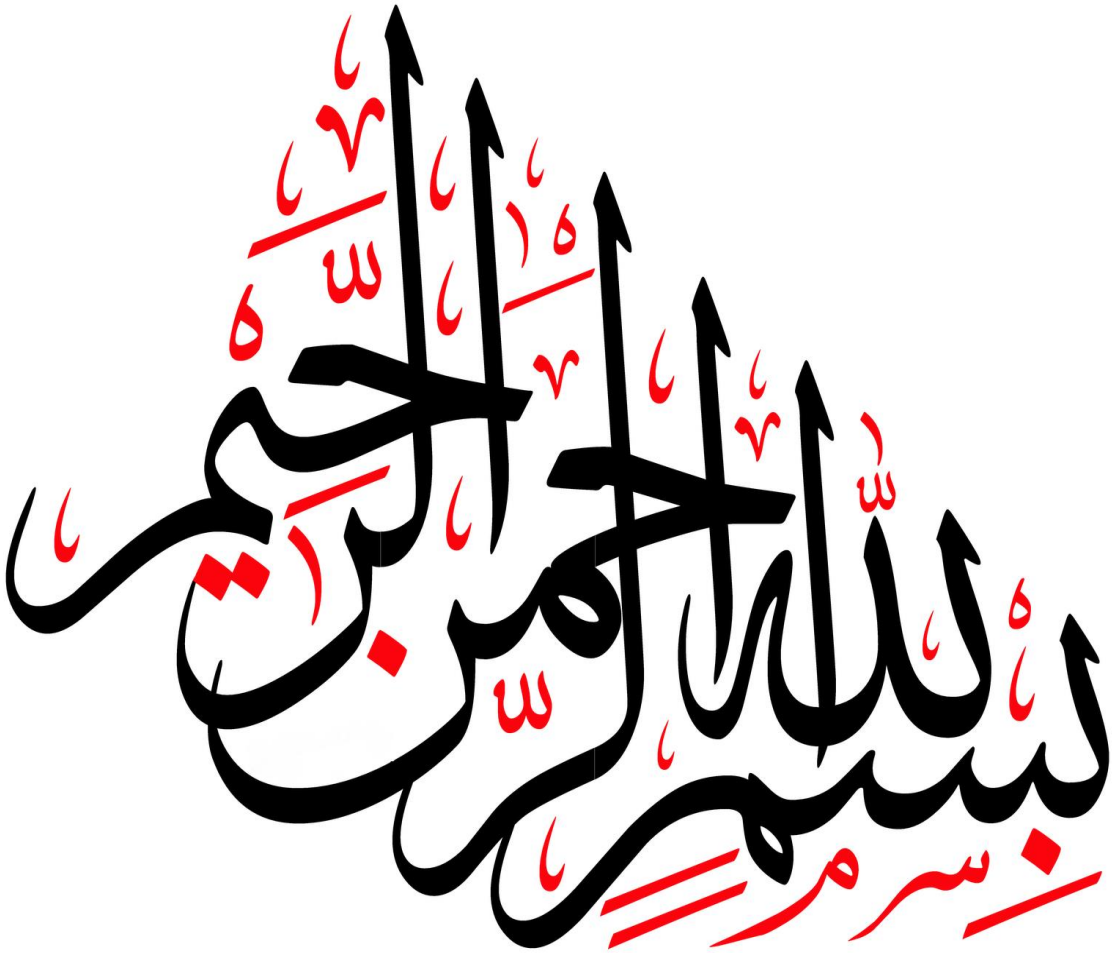
إشراف الأستاذ:

د. مختار الهيصاك

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. مختار الهيصاك	محاضر أ	مشرفا ومقررا.
د. عبد السلام بن علية	أستاذ ت.ع	رئيسا
د.ة حورية بشير	محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:1444_1445 هـ/2023_2024م


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء ما في السماوات، وملء ما في الأرض، وملء ما بينهما، اللهم لك الحمد والشكر حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، الحمد لله عدد ما كان، وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

كما نتقدم بعبارات الشكر والامتنان لأستاذنا الفاضل الدكتور "**مختار الهيصاك**" الذي أشرف على مذكرتنا، ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته المفيدة، وكان خير سند لنا في إتمام هذا البحث، فلك منا أستاذنا كل الاحترام والتقدير، وجزاك الله عنا كل خير، وبارك لك في رزقك ووفقك لكل ما يرضاه، وسدد خطاك .

مع كل الشكر والتقدير لجميع أساتذة كلية اللغة والأدب العربي المحترمين.

ولكل من علمنا مقياسا، أو كلمة، أو حرفا، نقول: شكرا.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا

إلى من علمني وآمن بي، إلى من له الفضل في أن أكون ما أنا عليه الآن، قدوتي ومعلمي وفلذة كبدي، **أبي رحمة الله عليه.**

إلى **أمي الغالية**، بسمة روحي وبهجتها، حفظها الله وأدامها لي سندا في الحياة.

إلى **أختي العزيزة** منبع الحنان والرقة والعطف.

وإلى **إخوتي**، السند الدائم والقلب الدافئ.

إلى عائلتي وبهجتي ونور طريقي.

وكذلك **رفيقة دربي الغالية** أختي وصديقتي وزميلتي في هذه المذكرة، وكذا إلى جميع **صديقاتي الغاليات**، اللواتي أهدتهن لي الحياة.

أحمد الله حمدا كثيرا على بلوغي هذا النجاح،لختمي مسيرتي الدراسية التي لطالما اجتهدت وسعيت فيها بكل حب وعطاء، اسأل الله التوفيق والسداد في خطواتي القادمة بإذن الله .

قال تعالى:﴿**آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ سورة يونس الآية 10

فالحمد لله حمدا كثيرا.

وفـــــاء

إهداء

من قال " أنا لها" نالها، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها بإذن الله.

أهدي بحث تخرجي أولا إلى نفسي الطموحة المثابرة، التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات.

إلى من كانت داعمتي الأولى لتحقيق نجاحي، إلى بسمة الحياة وسر وجودي، إلى معنى الحب والحنان، إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها: "**أمي الغالية**".

إلى من أحبه بقدر هذا العالم وأكثر، إلى أغلاهم على قلبي وأقربهم إلي، إلى من كلل الله وجهه بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل اعتزاز وافتخار:"**إلى والدي العزيز**".

إلى من مد يده لي في ضعفي، وآمن بقدرتي، إلى أمان أيامي، سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل. "**إلى أخي**".

إلى بهجة منزلنا، صغيرتيّ وفلذتا كبدي. "**ملك وتسنيم**".

إلى كل عائلتي الكريمة، وخاصة من بذلت كل جهدها لأجلي "**جدتي الحبيبة**".

إلى صديقة قلبي وصاحبة عمري ورفيقة دربي في هذا العمل.

إلى أخواتي اللاتي جمعتني بهن أجمل الصدف، من شاركنني لحظات حياتي الجامعية بحلوها ومرها فكن خير رفقة... "**صديقاتي الجميلات**".

بدأت بطموح و انتهت بنجاح، ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله

فالحمد لله على البدء والختام.

شيمـاء

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر توظيف الألواح الإلكترونية على العملية التعلمية وخاصة على تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، حيث يعتبر اللوح الإلكتروني وسيلة تعليمية تكنولوجية، أضافت عنصر التشويق والتنافس وجذب انتباه المتعلمين، ومنه كان الهدف من الدراسة معرفة تأثير هذه الألواح الإلكترونية على العملية التعلمية التعليمية، والسعي إلى تحسين جودة التعليم من خلالها والاهتمام بتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص، خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الألواح الإلكترونية ساهمت في تنمية نشاط القراءة لدى المتعلمين.
- ✓ لا يوجد أثر كبير للألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية شأنها شأن الكتاب المدرسي في الوقت الحالي.
- ✓ تفتقر اللوحة لمجموعة من الأساسيات التي تساهم في تحسين جودة التعليم .

الكلمات المفتاحية: أثر، توظيف، ألواح إلكترونية، تعليم اللغة العربية.

ملخص الدراسة بالإنجليزية

Study summary:

This Study aims to evaluate the impact of using electronic boards on the learning process, especially on teaching the Arabic language at the primary level, as the electronic board is considered a technological educational aids that added an element of suspense and competition and attracted the attention of learners, the aim of the study was to know the impact of these electronic boards on the educational learning process, and to seek to improve the quality of education through them and to pay attention to teaching the Arabic language in particular.

This study concluded the following results:

- ✓ Electronic boards contributed to developing the reading activity of learners.
- ✓ There is no significant impact of electronic tablets in facilitating the teaching of the Arabic language.
- ✓ The board lacks a set of basics that contribute to improving the quality of education.

Keywords: impact, employment, electronic boards, teaching the Arabic language.

المقدمة

مقدمة:

أثرت مستحدثات التكنولوجيا على جميع نواحي الحياة، وأحدثت تغيرات جذرية في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية والتعليمية، وكان إدراجها بمثابة قفزة نوعية في مجال التعليم، وأصبح توظيف وسائل التكنولوجيا في التعليم ضرورة ملحة للرفع من كفاءة العملية التعلمية التعليمية، وتسهيل سبل الحصول على المعارف والخبرات،حيث لم تعد أساليب وطرائق التعليم التقليدية والوسائل تلائم حاجيات وميول واستعدادات المتعلمين في الوقت الراهن، مما جعلنا ننحو اتجاه نوع جديد من التعليم هو"التعليم الإلكتروني"، هذا الأخير الذي غير مجرى التعليم من حيث الطرائق وقلب أدوار كل من المعلم والمتعلم واستوجب توفير وسائل حديثة وتكنولوجيات جديدة للنهوض بالعملية التربوية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

نظرا للمكانة المتميزة التي تحظى بها اللغة العربية في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الأولى والرسمية، ورمزا ومكونا أساسيا من مكونات الهوية الوطنية، ولغة التدريس الأولى في كافة المواد التعليمية للمراحل الثلاث، لذلك حرصت كل عمليات الإصلاح التربوي التي شهدتها الجزائر منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا إلى الارتقاء بها،وتحديث طرق وأساليب تدريسها، واستحداث الوسائل للنهوض بالعملية التعلمية التعليمية وتطويرها، فكان من بين هذه الوسائل الحديثة الألواح الإلكترونية، والتي أضحت من أطراف العملية التعلمية التعليمية، من خلال وسائطها وتطبيقاتها المتنوعة التي تسمح بالوصول إلى المعلومات والمعارف بشكل أسرع، وتوفر العديد من الامتيازات للمعلم والمتعلم على حد سواء.

سيطرت الألواح الإلكترونية في عصرنا الحالي على التعليم، وأخذت اهتمام الباحثين والدارسين، حول سبل استثمارها وتوظيفها في العملية التعليمية، وهو ما جذبنا

نحن أيضا للبحث فيها، فكان عنوان بحثنا:"**تقييم أثر توظيف الألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا**".

وعليه كان سبب اختيار بحثنا هذا هو: الميول لمعالجة هذا الموضوع المتعلق بأثر التكنولوجيات الحديثة لا سيما الألواح الإلكترونية على العملية التعلمية التعليمية، وكونه مرتبطا بالتخصص التعليمي، وحداثة هذا الموضوع وأهميته وجدية البحوث التي خاضت فيه، فهو مبادرة ومشروع جديد ومستحدث في المدارس الجزائرية.

نظرا للأهمية البالغة لهذه الوسيلة كانت إشكالية بحثنا:

- **كيف أثرت الألواح الإلكترونية على جودة العملية التعليمية بشكل عام وعلى تحسين تعليم اللغة العربية بشكل خاص؟**

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة تساؤلات فرعية:

- ✓ هل توظف الألواح الإلكترونية بالشكل الصحيح لتخدم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية؟
- ✓ كيف تؤثر الألواح الذكية على سير مهام المعلم التعليمية وعلى تحسين ظروف الاكتساب لدى المتعلم؟
- ✓ ما مدى استعمال الألواح الإلكترونية؟

الفرضيات:

- نفترض أن الألواح الإلكترونية سهلت العملية التعليمية التعلمية، لكن لم يكن لها أثر كبير في تحسين جودتها.
- نفترض أن الألواح الإلكترونية لا توظف بالشكل الصحيح لتخدم عملية تعليم وتعليم اللغة العربية.

من بين الأهداف التي أردنا بلوغها من خلال هذه الدراسة إعادة النظر في هذه الوسيلة، وتوظيفها بالشكل الصحيح لخدمة العملية التعلمية التعليمية، وتحقيق الأثر المطلوب في تعليم اللغة العربية.

للوصول إلى حل هذه الإشكالية ومراعاة التسلسل والتنظيم في الدراسة، اتبعنا الخطة البحثية المكونة من ثلاثة فصول:

الفصل الأول خاص بالجانب النظري المعنون بتعليم وتعلم اللغة العربية الذي عالج العناصر التالية: مفهوم التعليم والتعلم، وسائل تعليم اللغة العربية، طرائق تدريسها.

والفصل الثاني نظري أيضا والمعنون بالتعليم الإلكتروني باستخدام الألواح الإلكترونية" الذي تطرقنا فيه إلى تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الألواح الإلكترونية مميزاتها وخصائصها.

وأخيرا الفصل التطبيقي الذي تم فيه عرض البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية عن طريق العينة المستخدمة في البحث، وتحليل نتائج الاستبيان والملاحظة، وترجمتها إلى جداول بسيطة وتفسيرها إحصائيا، تبيان مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في المؤسسات العينة، وعرض النتائج الإجمالية للدراسة التطبيقية، وخاتمة مع بعض التوصيات للعمل بها مستقبلا، موظفين في كل ذلك المنهج الوصفي التحليلي. أما أهم المراجع والكتب التي اعتمدنا عليها في الدراسة فيمكن أن نخص بالذكر:

- ✓ سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع،جامعة بغداد 1436هـ/2015م.
- ✓ ابتسام صاحب موسى الزويني،أساليب التدريس قديمها وحديثها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ،ط01، 1436هـ/2015م.

كأي بحث علمي واجهتنا صعوبات في إعداده من حيث صعوبة التنقل للمؤسسات، ضيق الوقت وحداثة الموضوع و قلة المراجع فيه.

نختم هذا بالشكر والتقدير لكل من كان له فضل في إعداد هذا البحث، ولكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكلية الآداب واللغات، ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل المشرف على هذه الدراسة.

الفصل الأول

تعليم اللغة العربية و تعلمها

من حيث الطرائق و الوسائل

تمهيد:

ترتبط العملية التعليمية بأركان أساسية هي "المعلم" و"المتعلم" "المحتوى التعليمي" "الطرائق التعليمية "، لكل منها دورها الخاص فالمعلم هو المسؤول عن التعليم، بدوره يقدم المعارف والخبرات التي يتلقاها المتعلم، أما المتعلم فيستقبل هذه الخبرات ليوظفها في حياته اليومية، تتطلب هذه العملية والتي تسمى بالعملية التعلمية التعليمية توفر مجموعة من الآليات والوسائل لضمان نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، حيث يختلف التعليم بحسب المادة المدرسة، ولابد أن تعليم اللغة هو محور هام في حياتنا، فهي أداة التواصل، ولأن لغتنا الأولى في التدريس هي اللغة العربية فإن اغلب التساؤلات تكمن في:

- ✓ كيف تعلم اللغة العربية؟
- ✓ ما هي الوسائل المستعملة في تعليمها؟
- ✓ وهل تتعدد الطرائق في ذلك؟

I. مفهوم التعليم والتعلم

01- **التعليم**:يعرف التعليم بأنه:(عملية اجتماعية انتقائية تربوية هادفة، تتفاعل فيها العناصر كافة التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين وتلاميذ، بهدف نمو المتعلم، والاستجابة لرغباته، وخصائصه وأساليب تعلمه وذلك باستعمال الأنشطة والإجراءات التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته، وتؤدي إلى نموه)[1].

أ. **التعليم لغة:** كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل"وأصل اشتقاق "تعليم" من علّم وتعلم. وقيل في مادة(ع ل م):(العَلَمُ بفتحتين أو العَلَامَةُ وهو أيضا الجبل، والعَلَمُ: الثوب والراية، وعَلِمَ الشيء بالكسر: يعلمه عِلْماً عرفه ورجل عَلَامَةٌ أي: عَالِمٌ)[2].

وردت كلمة علّم في القرآن الكريم في قوله تعالى:{ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلقَلَمِ (4) عَلَّمَ ٱلإِنسَٰنَ مَا لَم يَعلَم(5) } العلق الآية [4_5].

جاء في كتاب العين للفراهيدي:(عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض الجَهْلِ، ورجل عَلَامَةٌ وعَلِيمٌ، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف {إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ} يوسف الآية [55] وأدخلت الهاء في (علامه) للتوكيد، وما عَلِمْتُ بخبرك أي: ما شعرت به، وأعلمته بكذا أي:أشعرتهوعلمته تعليما، والله العالم العليم والعلّام والأعلم)[3].

---

[1]-ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، دار المنهجية للنشر والتوزيع،الأردن عمان، ط01، 1436 هـ/2015م ، ص27.

[2]- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت 1986م، ص189.

[3]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ج03، تر وتح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ص221 .

ب. **التعليم اصطلاحا:** نجد أنه قد تعددت تعريفات التعليم منها ما يلي:

- ✓ هو (التصميم المنظم والمقصود هندسة الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا العملية التي يديرها المعلم)[1].
- ✓ هو (عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره (المعلم)، ويتم ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة، وهو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار، وإن عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من بين دفات الكتب إلى عقول المتعلمين)[2].
- ✓ هو(نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة)[3].
- ✓ التعليم هو(النشاط التواصلي الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد، كما أنه إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين وهو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم، بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم، واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم، ويتم ذلك بصيغ آنية متوازية، إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات، بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهه، والإشراف والتقويم وتدريب

---

[1]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط01، 1419هـ/ 1998م، ص81.

[2]- حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني والتفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط01، 1436هـ/2015م، ص27.

[3]-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 2006 م، ص55.

القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية والحسية، وهو أيضا عملية التفاعل بين المعلم والمتعلمين في داخل الفصل أو في قاعة المحاضرات أو المختبرات)[1].

ولا يمكننا التطرق لمفاهيم التعليم فقط دون ذكر أهم عنصر وهو:

ج. **المعلم:**هو (موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة، ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم والمراقبة الذاتية، ضبط النفس، والحماس، والجاذبية، والتكيف، والمرونة)[2].

يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها(تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة)[3]، ومن الناحية التربوية المعلم هو: (المدرس الذي يكون القدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق)[4].

من خلال التعريفات يتضح أن مفهوم المعلم يتجلى في كونه هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم، وأساس لنجاحها لما له من أهمية بالغة ودور فعال ومؤثر في المتعلم فهو من يقوم بتغذية عقول المتعلمين بالمعرفة، ويزودهم بالخبرات والمهارات العلمية

---

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2010م ص31.

[2]- عفاف عثمان عثمان مصطفى، إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء للطباعة والنشر،الإسكندرية، ط01، 2014 م، ص18.

[3]-عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان ط03،1437هـ/2016م، ص 32.

[4]- أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية – آفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الأردن عمان، ط01، 2015/2014م، ص117.

والمعلومات اللازمة لنجاحهم ولتحسين جودة التعليم، ويجب أن يكون مسؤول وذو كفاءة لغوية تسمح له باستعمالها استعمالا صحيحا وأن يكون قدوة حسنة لطلابه.

*و إذا نظرنا إلى التعليم كنظام فإن لهذا النظام مدخلات، وعمليات، ومخرجات.

(أما المدخلات فهي: المعلم، المتعلم، بيئة التعلم، المادة الدراسية.

أما العمليات فهي: طرائق التدريس وأساليبه، التدريبات والأنشطة، التقويم.

أما المخرجات فهي نواتج التعلم، ويمكن التعبير عنها بما يلي: زيادة المعارف، وزيادة المهارات، والاهتمام بالموضوع، تحفيز الذكاء وزيادة الثقة بالنفس، وزيادة النمو الاجتماعي وأخيرا زيادة القدرة على مواجهة المواقف، بمعنى أن المخرجات تتمثل بالتعديل الحاصل في سلوك المتعلم في نهاية التعلم)[1].

من خلال التعريفات السابقة للتعليم نستنتج أن التعليم هو تلك العملية المنظمة والمخطط لها والتي وجدت من أجل المتعلم، فهو محورها الأول وهدفها الأخير، وتكون بقيادة المعلم فيعمل على تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية، وتوفير الأجواء والإمكانيات اللازمة لإحداث التغير المرغوب به في سلوك المتعلم، فهو رسالة إنسانية تربوية هادفة تسعى لإكساب الفرد الخبرات والمهارات، يجب أن يكون المعلم مؤهل ليسهل عملية اكتساب المتعلم للمعارف، فهو ينقل كل ما عنده من معارف إلى المتعلم لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها وتحقيق الأهداف التعليمية ، إذا فالتعلم هو مساعدة المتعلم على التعلم وصولا للأهداف التربوية المطلوبة بإثارة قواه العقلية ودوافعه، وتحفيزه وزيادة نشاطه وتوفير البيئة المناسبة لذلك وكذا باستعمال مختلف الطرق والتقنيات واختيار الأنسب منها لتحسين جودة التعليم.

[1]-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن عمان،ط01، 1434هـ/2014م، ص132/133.

02- **التعلم:** يعد مفهوما رئيسيا وأساسيا من مفاهيم علم النفس، ويحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان.

أ. **التعريف اللغوي:** جاء في معجم الوسيط (تعالم فلان أظهر العلم، تعلم الأمر:أتقنه وعرفه،استعمله الخبر: استخبره إياه، العلم: إدراك الشيء بحقيقته)[1].

جاء في معجم مقاييس اللغة:(العلم نقيض الجهل، وقياسه قياس العلم والعلامة.. وتعلمت الشيء:إذا أخذت علمه والعرب تقول: تعلم بأنه كان كذا بمعنى اعلم)[2].

ب.**التعريف الاصطلاحي:** يختلف الباحثون في ميادين التربية وعلم النفس في تحديد معنى التعلم وتفسيره فنجد أنه كثرت تعريفاته كل حسب اتجاهه و وجهة نظره،ونجد ما يلي:

- ✓ (نشاط يصدر عن الفرد ويؤدي إلى تعديل في سلوكه ويؤثر في نشاطه المقبل)[3].
- ✓ وكذا نجد أغلب العلماء والمؤلفين اجمعوا على تعريف التعلم بأنه:(تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبيا وناتج عن الخبرة والتدريب)[4].

---

[1]- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط04 2008م ص 624.

[2]- أبو الحسين احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج04، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 109.

[3]- عبد الله قلي وفضيلة حناش، التربية العامة سند للتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 2009م، ص129.

[4]- محمد زياد حمدان، نظريات التعلم تطبيقات علم النفس والتعلم في التربية، دار التربية الحديثة،عمان 1997م، ص05.

- ✓ التعلم هو:(تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة للممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي)[1].
- ✓ هو (عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين هو التغيير في السلوك الإنساني نتيجة للتعليم بوسائله المختلفة، والتعلم عملية تبدأ بدافع فكري أو بحاجة من حاجات النفس الفطرية أو المكتسبة)[2].
- ✓ هو (نشاط يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، ويهدف إلى إكساب معرفة أو مهارة أو تغير في السلوك)[3]، والتعلم نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على إجابات ويكون موافق يستطيع أن يجابه كل ما قد يعترضه من مشاكل في البيئة،وهو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه، وقد يكون كذلك بمعرفة من المعلم وإرشاده[4].

ج. **المتعلم:**هو (جوهر العملية التعليمة ومحورها، وانطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية التعلمية التعليمية على المعلم أن يهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم، فلقد أثبتت الدراسات أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته[5]، فلم يعد الطفل مجرد وعاء فارغ جاهز للملأ بما نشاء، بل هو شعلة يجب إيقادها[6].

---

[1]- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات و تطبيقات، مكتبة لأنجلو المصرية ، مصر2012م، ص12.

[2]- فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 1431ه/2011م، ص125.

[3]- عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 1436ه/2015م، ص 10.

[4]- حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، التعلم الإلكتروني التفاعلي، ص 58.

[5]- عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص18.

[6]-عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، ص19.

ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها، ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم)[1].

03- **الفرق بين التعلم والتعليم:**

من خلال مفاهيم كل من التعلم والتعليم نجد أنه توجد فروق بسيطة بينهما،نستطيع تلخيصها حسب الجدول الآتي:[2]

جوانب المقارنة	التعلم	التعليم
العمليات	عمليات داخلية يمارسها المتعلم بهدف استيعاب المعارف.	الشرح والتلقين طوال الوقت.
دور الطالب	المبادرة والتصميم وتنظيم المعارف.	الامتثال والطاعة والصمت والتلقي لما يعرضه المعلم.
دور المادة الدراسية	اختيار الأسلوب المناسب لاستيعاب المعرفة وقناة المعرفة المناسبة لذلك واختيار وبناء المخططات المناسبة.	زيادة القدرة الذهنية لدى الطلبة،وتحديد قدرات الطلبة بمقدار ما يحملون في أذهانهم من المعارف
الإجراءات والأنشطة العملية	الإفادة مما تقدم بهدف مساعدة الطالب على تنظيم معرفته وخبرته ليصل إلى حالة الفهم والاستيعاب.	تقديم المعارف والمعلومات وفق منطق المادة الدراسية والمنطق الذي يفترضه المعلم.

[1]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر،2009م، ص 142.

[2]- ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، ص27

II. الوسائل التعليمية:

إن دور المدرسة التقليدية بطرقها وأساليبها جعلت المعلم هو(المصدر الأول للمعرفة)[1]، وهو يستند إلى مجموعة من الوسائل التعليمية، فيعتبر مجال استخدام الوسائل التعليمية من المجالات القديمة، وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره مثل التقنيات الحديثة التي نجد على رأسها: الحاسوب وتطبيقاته المتعددة وكل الأجهزة السمعية والبصرية واللوحات الالكترونية بمختلف أنواعها[2].

تلعب الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها وأشكالها دورا بارزا في تسهيل عملية التعليم والتعلم وتطويرها، وتوفير الوقت والجهد وضمان استمرارية التعلم وتحسينه وجودته فما هي الوسيلة التعليمية وماهي أنواعها؟

1. **الوسيلة لغة:** (الواسلة والوصلة والقربى ودرجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة)[3]، وعرفها الرازي في باب(وسل)، الوسيلة: (ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسيل والوسائل)[4].

وجاء في كتاب العين في باب وسل: (وسلت إلى ربي وسيلة أي: عملت عملا أتقرب به إليه، وتوسلت إلى فلان بكتاب أو قرابة أي تقربت به إليه)[5].

---

[1]- صالح سعيد مولود دقبينة، أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لمرحلة التعليم الأساسي مجلة القرطاس، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية ، ع06، نوفمبر 2019م، ص267.

[2]- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، 2017م،ص5.

[3]- إبراهيم مصطفى و آخرون ، معجم الوسيط، ص 1032.

[4]- محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح، ص 300.

[5]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص13.

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة وسل، الوسيلة:(المنزلة عند الملك.. والوسيلة: الوصلة والقربى وجمعها وسائل)[1].

ومنه فإن الوسيلة في اللغة هي مرتبة ودرجة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي القربى والأعمال التي يتوسل بها العبد إلى الله عز وجل وتجمع على وسل و وسائل.

اصطلاحا: قد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية ومن أشهر هذه التعريفات: (هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل)[2]، تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة[3].

وهي (المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص، لتوضيح فكرة، أو تفسير مفهوم غامض، أو شرح أحد الموضوعات، بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة)[4].

عرفت أيضا (ما يستعمله المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التي يسعيان إلى بلوغها بأيسر سبيل وأقل جهد وأسرع وقت)[5].

---

[1]- ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 2000م، ج15، ص213.

[2]- طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن عمان، ط01، 2014م، ص7.

[3]- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 07.

[4]- محمد عصام طربية، تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار حمور أبي للنشروالتوزيع، الأردن عمان، ط01، 2008م، ص13.

[5]- نخبة من المختصين، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات مصر القاهرة، 2013م، ص13 .

2. **أنواع الوسائل التعليمية:** تصنف إلى ثلاثة: تقليدية وحديثة وتكنولوجية عصرية

أ. **الوسائل تقليدية:** أهمها السبورة والطبشور والورق والقلم[1]، والكتاب المدرسي الورقي القديم، تمتاز بسهولة تصنيعها وانخفاض تكاليفها. بالإضافة إلى الصورة التعليمية،التي تعتبر تجسيد ووصف لشيء أو مظهر معين من خلال الأشكال والرسومات والألوان المختلفة وهي من أقدم وسائل التعليم أيضا.

ب. **الوسائل الحديثة:** نعتمد على تصنيف الوسائل الحديثة بحسب الحواس إلى: وسائل بصرية، وسائل سمعية، ووسائل سمعية بصرية.

- ✓ **وسائل بصرية:** تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في التعليم والتعلم، أي مجموعة الأدوات والأغراض التي تعتمد على الرموز البصرية في عرضها، وتضم هذه المجموعة: الرسومات التعليمية والرسوم البيانية والخرائط والملصقات، واللوحات، رزنامة الصف وأجهزة العرض، وتعتبر هذه الوسائل ذات أهمية بالغة في عملية التعليم تسمح بتنمية مهارات الطلبة وتعزيز قدراتهم العقلية وتتطلب تنظيما وتجهيزا في الأداء[2].
- ✓ **الوسائل السمعية:** تشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الأصوات والألفاظ في عروضها، وتعتمد على حاسة السمع في استقبالها، وتساهم هذه الأدوات في زيادة فاعلية التعلم، وتضم هذه المجموعة: اللغة المسموعة وبرامجها، والإذاعة، والتسجيلات الصوتية والأسطوانات، ويجدر الإشارة أن هذا النوع من الوسائل لا يناسب مطلقا فئات المتعلمين من ذوي الإعاقة السمعية كالصم وضعاف السمع[3].

---

[1]- نخبة من المختصين، طرائق التدريس والتدريب العامة ، ص 36.

[2]-ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن،ط02، 1423هـ/2003م، ص71.

[3]- ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص73.

- ✓ **الوسائل السمعية البصرية:**هي التي تخاطب حاستي السمع والبصر باعتبارهما حاستين أساسيتين، أي تحمل النوعين من الرموز الصوتية والبصرية، ومن أمثلة هذه الوسائل: الحاسوب وبرامج التلفزيون، والشرائح المصحوبة بالصوت، وتسجيلات الفيديو[1].

ج. الوسائل التكنولوجية العصرية:ومن أهمها:

- ✓ **السبورة التفاعلية:**(نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة، سواء في الصف أو غيره، كما أنها تمكن المعلم من الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة التعليمية)[2].
- ✓ **الكتاب الإلكتروني:** (يتم تخزين محتوى الموضوعات التي يراد تقديمها للمتعلم على قرص من أقراص الفيديو المدمجة يتم مشاهدته على شاشة الحاسوب،بعكس الكتاب العادي الذي يتم قراءته دون وسيط ويجمع المعلومات والبيانات المقروءة والمكتوبة والرسوم والصور والمؤثرات الصوتية)[3].

---

[1]- ينظر: نايف سليمان ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص73.

[2]- فداء محمد بركات محمود دويك، مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، فلسطين الخليل، العدد11، 2019م ص397.

[3]- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن عمان 2007م، ص104.

- ✓ **الإذاعة المسموعة:** (يمكن اعتبارها من الوسائل التكنولوجية التعليمية المهمة إذ تقدم الكثير من الفوائد في المدرسة ووجودها في الصف يعني أنها تعلم وتساعد في تنفيذ المنهج)[1].
- ✓ **الانترنت:**(شبكة حاسوب عالمية تقدم تسهيلات اتصالات ومعلومات متعددة،تتألف من شبكات متصلة بعضها ببعض وتستعمل بروتوكولات قياسية للاتصالات)[2].
- ✓ **الحاسوب:** (جهاز كهربائي إلكتروني وظيفته استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها وإظهار نتائجها للمستخدم)[3]، يمكن الاستفادة منه بواسطة شبكة الإنترنت وبغيرها. كما يمكن عبره إظهار أشرطة فيديو تعليمية مسجلة أو مباشرة[4].
- ✓ **الألواح الإلكترونية:** يمكن إلحاقها بالحواسيب، وهي(من الوسائل الحديثة والدخيلة على مجال التعليم، تحمل نفس الخصائص الإلكترونية والرقمية للحاسوب لكن بشكل مصغر، تتوفر على خاصية الكتابة بالقلم)[5].

---

[1]- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، ص209.

[2]- عمر شابسيغ وآخرون، معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والالكترونية والاتصالات، مجمع اللغة العربية، سوريا دمشق، 2016 م، ص96.

[3]- الخضر علي الخضر بحاث، أساسيات الحاسوب والبرمجيات،2013 م، ص8.

[4]- نايف سليمان ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص196.

[5]- طارش بن غالب، الوسائل التعليمية و تقنيات التعلم، ص19/18.

III. طرائق تعليم اللغة العربية:

إن طرائق التدريس ركن أساسي من أركان التدريس فتعني(اعتماد استراتيجية محددة بإنجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة، فالاستراتيجية هي خط السير الموصل إلى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها)[1]. ويجب التأكيد أن (طرق التدريس والوسائل التعليمية تعمل في شكل متوازي لتحقيق الأهداف المعرفية المرجوة من العملية التعلمية التعليمية)[2]، وتتعدد طرائق التدريس بتعدد المناهج باعتبار أن (الطريقة جزء لا يتجزأ من المنهج وركن من أركان التدريس: معلم/متعلم/مادة دراسية/ طريقة التدريس)[3].

1. **تعريف طريقة التدريس:** تعني (مجموعة من الإجراءات والتحركات والأفعال التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خلال خطوات متتابعة يتبعها المعلم بهدف حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية وتحقيق الهدف من تعلمه)[4].
2. **أنواع طرق التعليم:** هناك طرق تعليمية متعددة قديما وحديثا وأهمها:

أ. **طريقة المحاضرة:** تسمى أيضا بطريقة التلقين أو الإلقاء، وهي (تقوم على إلقاء المحاضرة أو درس على التلاميذ مع مراعاة ربط كل عناصر الموضوع ومحاولة أن تمس المحاضرة كل عناصر الفوج من المتعلمين. ورغم أن هذه الطريقة لها نصيب الأسد في توظيفها في المدارس، لكنها لا توظف بالشكل الصحيح، فكثير

---

[1]- ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، ص44.

[2]- خالد عبد الحليم أبو جمال،الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم مدخل متكامل، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 1436هـ/2015م، ص31/30.

[3]- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01 2018م، ص107.

[4]- محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح، مكتبة نور 2021م، ص15.

من المعلمين يظل يحاضر من بداية الحصة حتى نهايتها و لا يشرك طلبته معه فتفقد المحاضرة فاعليتها[1].

ب. **طريقة المناقشة(الحوارية):** يعد هذا الأسلوب اتجاها تربويا قديما، إلا أن قدم استعمالها لا يقلل من قيمتها التربوية والعلمية وتأثيرها الفاعل في المتعلمين، لا بل يزيد من أهمية الدور الذي تلعبه في إنجاح الفعالية التربوية، وتحقيق أهدافها ومراميها، لهذا نجد أن كثير من المجددين التربويين يؤمنون أن المناقشة والحوار(أسلوب تربوي له دور هام في بناء علاقات إنسانية فاعلة تؤدي إلى النمو المعرفي للمتحاورين، إن استعمال الحوار والمناقشة من قبل المدرس يحفز الطالب على التعبير عن مشاعره الحقيقية، ويسهم في خلق قيم أصلية ويؤدي إلى تطور عقلي وحقيقي، ولا يعني استعمال طريقة المناقشة مجرد سؤال يرميه المدرس وجواب يعطيه الطالب أو أنها مجرد أسئلة مقابل أجوبة، فذلك لا يخلق مناقشة جيدة، بل قد لا يخلق مناقشة أصلا، يمكن الإشارة إلى أن هذه الطريقة تتطلب وقت وحصص كثيرة لكي يصل الطلبة المتناقشون إلى اتفاق تام على صياغة ووضع معلومات علمية بصورتها وشكلها)[2].

رغم أن لهذه الطريقة مآخذ ونقائص إلا أنها تبقى من أفضل الطرق لتدريس اللغة العربية وخاصة نشاط القواعد اللغوية، حيث تتيح الفرصة للمتعلم في إبداء رأيه حول المعلومات المقدمة له، وتبعث فيه روح التعلم والبحث والإبداع.

ج. **طريقة التعلم التعاوني/التشاركي:**يتميز التعلم التعاوني عن غيره بكثرة الطرائق والاستراتيجيات الفرعية التي تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلبة للعمل معا في مجموعات صغيرة.

---

[1]- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، ص107/108.

[2]- ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، ص58.

يعرف"مهران" التعلم التعاوني بأنه:(الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة من الطلاب حيث يعمل الطلاب معا لإنجاز المهام المدرسية)[1]. كما عرفه "تريجللو": بأنه (عمل جماعي منظم تنظيما دقيقا كي يتمكن جميع المتعلمين من التفاعل، وتبادل المعلومات وإتقان التعلم)[2].في حين عرفته "سناء محمد سليمان"بأنه (نوع من التعلم يتيح الفرصة لمجموعة من الطلاب لا تقل عن اثنين ولا تزيد عن سبعة بالتعلم من بعضهم البعض داخل مجموعات يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافا وخبرات تعليمية تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ الهدف)[3].

يبقى التعلم التعاوني/التشاركي من بين الأساليب الحديثة التي تبرز دور المتعلم في العملية التعلمية التعليمية، فدائما ما ينم العمل الجماعي للمتعلمين مع بعضهم البعض عن روح المسؤولية والتعاون والتفاعل وتبادل الخبرات والتعلم بينهم، وتحقيق الأهداف داخل المجموعة، لكنه يناسب الأعداد الصغيرة من المتعلمين للتمكن من ملاحظتهم.

د. **طريقة حل المشكلات:**هي طريقة قريبة من التعلم بالاكتشاف، إذ نضع المسألة أو الموضوع في صورة مشكلة ثم يطلب من المتعلم الوصول إلى الحل المناسب بمعنى (وضع الطالب أمام مشكلة ثم نطلب منه اكتشاف الحل، والطريق إلى الحل هو التفكير فإذا عرف الطريق أصبح الحل مضمونا ويتأتى ذلك بالمران والتجربة، وعندها فالحالة لا تكون مشكلة، بل تصبح مهارة أو معلومة تضاف

[1]- رفعت محمود بهجات وآخرون، التعلم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه، مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، قنا مصر، ع37، ديسمبر 2018 م، ص329.

[2]-المرجع نفسه، ص نفسها.

[3]- سعد علي الزاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 1436هـ/2015م، ص161.

لخبرات الطالب يستخدمها في حل المواقف المشابهة الجديدة)[1]، تعد طريقة حل المشكلات إحدى الطرائق التي تكسب الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة، لم يسبق لهم أن مروا بها وتمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية، إن نماذج التدريس التي تعتمد على حل المشكلات تنطلق من أفكار المربي"جون ديوي" (1916-1983) الذي يرى أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلات التي تواجهه، إذ يقول(يجب أن يكون كل درس جوابا وحل لمشكل ما)[2].لا يحاول المتعلمون في هذه الطريقة حل المشكلات فقط، بل يتعلمون ويعملون من أجل هدف ينتهون إليه، (فتوجه جهودهم جميعا بدون إقصاء نحو إنجاز العمل وتحسين أحوالهم)[3]، طبقت طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية بخاصة في شرح وتقديم المفاهيم النحوية التي يستعصى فهمها على التلاميذ فيتوجب شرحها وتقديمها لهم في شكل مشكلات يحاولون بنفسهم إيجاد الحل المناسب لها والوصول إلى القاعدة النحوية الصحيحة فتكون طريقة حل المشكلات في مثل هذه الدروس الطريقة الأنسب والأوضح لتبليغ الدرس.

هـ. **طريقة العصف الذهني:**أسلوب العصف الذهني في التدريس هو (تقنية تعليمية تركز على جلسات تفكير جماعية لتوليد الأفكار وتشجيع التفكير النقدي، يتميز هذا الأسلوب بتحفيز التفكير الإبداعي وتنمية المهارات من خلال التفاعل

[1]- ماجد أيوب القيسي،المناهج وطرائق التدريس، ص127.

[2]- سعد علي الزاير وسماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص188.

[3]- ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط01، 1428هـ/2007م، ص139.

الجماعي وتبادل الأفكار بين الطلاب)[1] ، ولتبسيط المفهوم العصف الذهني هو(كأن نجمع مجموعة من الأشخاص في غرفة واحدة ونطلب منهم طرح كل ما يخطر ببالهم من أفكار حول موضوع معين، بغض النظر عن مدى جدواها، يعتبر تفكير جماعي حيث يساعد على توليد أفكار جديدة ومختلفة، يتم تشجيع كل فرد على المشاركة والتعبير عن أفكاره بحرية، مما يؤدي إلى تحليل وابتكار حلول لمشكلات معقدة، تصلح إستراتيجية العصف الذهني في تدريس أنشطة التعبير والنصوص في تعليمية اللغة العربية)[2].

[1]-عبير الشوربجي، أساليب ووسائل التعليم أسلوب العصف الذهني في التدريس، المنصة التعليمية أكاديمية داعم للمنهج المصري، تمت الزيارة 2024/03/01،الساعة 20:44
على الموقع https://da3em.Education

[2]- هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية، جامعة حضرموت، اليمن، ط01 1443هـ/2021م، ص15.

خلاصة الفصل:

- ✓ إن التعليم هو عملية نقل المعارف والخبرات والحقائق والمسلمات إلى المتعلم بغرض إكسابه مجموعة من القيم والاتجاهات والسلوكات والمهارات المختلفة.
- ✓ أما التعلم فهو نتاج هذه العملية من خلال ما يكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف وخبرات ويظهر من تغير في سلوكه وأداءه.
- ✓ التعليم هو نشاط من أجل التعلم لخلق التفاعل النشط والواعي داخل الدرس بقيادة المعلم أما التعلم فهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة ويعدل من سلوكه.
- ✓ من أكثر وسائل التعليم انتشارا في عصرنا الحالي الحاسوب والأجهزة المرتبطة به كونها توفر للمعلم والمتعلم تسهيلات من حيث الجهد والوقت والشرح.
- ✓ تستغل الوسائل الحديثة لتقريب المعلومات إلى المتعلم وتقديم مجموعة من التسهيلات للعملية التعلمية التعليمية.
- ✓ تتنوع أساليب وطرائق التدريس في زمننا من طرائق تقليدية إلى حديثة وعصرية ويختلف أداء كل معلم لها بحسب المادة المدروسة.

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني

باستخدام الألواح الإلكترونية

تمهيد:

يعد عصرنا الحالي عصر المعلومات بامتياز، كونه يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية في مجال التعليم، وقد شهد انفجارا معرفيا وتطورات تكنولوجية هائلة لم يشهد مثلها من قبل، كل هذه التطورات أدت إلى ظهور أساليب وطرق جديدة في التعليم تم اللجوء إلى مستحدثات التكنولوجيا لتحقيق التعلم المطلوب، والانتقال من التعلم الصفي التقليدي إلى التعلم الإلكتروني باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وغير ذلك، والتي ساهمت بشكل كبير في تسهيل التعليم من خلال البرامج التعليمية التي تتيحها وتدعمها التكنولوجيا بوسائلها المختلفة، فقد أصبح دمج التكنولوجيا في التعليم ضرورة ملحة، أحدثت نقلة نوعية في الأهداف التربوية التي تسعى المنظومة التعليمية إلى تحقيقها، وإكساب المتعلم جملة من المهارات فيما يتعلق بالتعلم الذاتي والتعامل مع مستحدثات التكنولوجيا وفقا لمتطلبات العصر الراهن، وإعداد متعلم بدرجة عالية من الكفاءة، قادر على مواجهة تحديات العصر وصعوباته، وخدمة العملية التعلمية التعليمية على وجه الخصوص.

I. تكنولوجيا التعليم

1-تعريف التكنولوجيا:

أ. **لغة:** هي (كلمة إغريقية قديمة من كلمتين هما (تكنوtechno) وتعني مهارة فنية وكلمة(لوجي logy) وتعني علما أو دراسة.

ب. **اصطلاحا:** مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية وتعني تكنولوجيا التي عربت إلى تقنيات علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة)[1].

تعريف "دونالد بيل": التكنولوجيا هي(التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي)[2].

ج. **تعريف تكنولوجيا التعليم:** (مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرب وما يقابله في اللغة العربية تقنيات التعليم، وبدأ ظهور هذا المصطلح في النصف الأخير من القرن العشرين تقريبا، حيث كان ظهوره مواكبا للثورة التكنولوجية العارمة التي شملت كافة نظم الحياة الإنسانية على كوكب الأرض، واكتملت لتشمل النظم التعلمية)[3].

بمعنى أنها تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعلمية والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعلمية أو حل مشكلات التعليم.

---

[1]- خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، ص15.

[2]- مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط01 1429هـ/2009م، ص21.

[3]- عوض حسن التودري، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها،2009م، ص16.

إن وسائل تكنولوجيا التعليم في حقيقتها أوسع من هذا بكثير فهي تشمل في دلالتها المعنوية قطعة الطباشير والسبورة والأجهزة التعليمية المتطورة والحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية، من هذه المفاهيم نستنتج أن تكنولوجيا التعليم هي نظام متكامل يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية، باستخدام أدوات ومواد وأجهزة معينة، وطرق حديثة في التدريس، كما تشمل الأساليب القديمة واستراتيجيات تدريسية معينة.

2-مصادر تكنولوجيا التعليم:

أ. **الأفراد:** المدرسين والمشرفين ومساعدي المدرسين (مصادر التعلم بالتصميم) إضافة إلى ذلك الأفراد المشاركين في صناعة المحتوى، من خلال منصات التواصل الاجتماعي التي يتم مشاركة آلاف المعلومات والمعارف والحقائق من خلالها، والمحاضرات التي تلقى بصفتها الإلكترونية عن طريق برامج عرض الفيديو.

ب. **المحتوى التعليمي الرقمي:** أو ما يطلق عليه أيضا الرسالة التعليمية، وهي مجموع الأفكار والرموز، والبيانات، والمفاهيم، والمبادئ، والنظريات والميول النفس حركية والاتجاهات والقيم، وتصاغ في صورة كلمات أو رسوم أو صور سينمائية متحركة أو فيديو أو أقراص للحاسب الآلي.

ج. **المواد:**هي الأشياء التي تحمل محتوى تعليمي، فإذا كانت المواد قادرة على نقل محتوى التعليم فتسمى وسيط مثل الفيديو والصوت والبرامج، أما إذا كانت لا تنقل محتوى التعليم كاملا إلى المتعلم فيطلق عليها مواد ولا تسمى وسائط.

د. **الأجهزة والتجهيزات:**هي الأجهزة والأدوات التي تستخدم في إنتاج المصادر الأخرى أو في عرضها (الكاميرات ،آلات التصوير ،الحاسوب..).

هـ. **الأماكن:** هي الأماكن والبيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلم مع المصادر الأخرى للتعلم مثل المكتبة المدرسية، المختبر، البناء المدرسي.

و. **الأساليب:** هي مجموعة الطرق والاستراتيجيات وخطوات العمل التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية والأجهزة التعلمية[1].

3-توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

تم توظيف تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات التعليمية الحديثة ومعالجتها فالضغوطات والتحديات التي نجمت عن التفجر المعرفي، والانفجار السكاني، وثورة المواصلات والاتصالات التكنولوجية، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية، فتم توظيفها للقضاء على هذه الضغوطات، وكذا (توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم من خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم)[2]، بعدما كانت مقتصرة على تخصصات محددة كالطب والعلوم والرياضيات، تم دمج هذه التطبيقات في علوم اللغة حديثا، والتي أسهمت في إثرائها وأدى دخول هذه التقنيات في العملية التعليمية إلى تقديم تعليم يتميز بالكفاءة والفاعلية نظرا للدور الذي تقوم به من تنوع في عرض المادة التعليمية ولما تضيفه من متعة وتشويق.[3]

أما الذكاء الاصطناعي هو(قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الحية كالقدرة على التفكير والتعلم من التجارب السابقة وغيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية، كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى الوصول إلى منظمة تتمتع بالذكاء، وتتصرف على النحو الذي تتصرف

[1] – ينظر، خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، ص21/20.

[2] – محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام ط1، 1445 هـ/2024م ، ص27.

[3] – المرجع نفسه، ص41.

به البشر من حيث التعلم والفهم، حيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل وما إلى ذلك)[1].

4-أهميةالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم:

أصبح وجود التكنولوجيا في التعليم أمر لابد منه و(شهد مجال التعليم قفزة نوعية في أواخر القرن العشرين،إلا أنه أخذ يتجه اتجاها واسع الأبعاد في بداية القرن الحالي وتسابقت مؤسسات التعليم لتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب على التعلم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة، وفي عمله المستقبلي وتشمل وسائل التعليم الحديث الحاسب الآلي والأقراص التعليمية المضغوطة والانترنت ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها، استطاعت وسائلها تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث، وأصبحت تكنولوجيا التعليم علما تطبيقيا مستقلا له فلسفته وأسسه وبرامجه التي تشكل محورا أساسيا من محاور العملية التعليمية)[2]، وتتمثل أهميتها فيما يلي:

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية يمكن قياسها والتأكد من تحققها والتوصل إلى تعلم أكثر فاعلية[3].
- ✓ تنمية المهارات واكتسابها، وذلك من خلال مشاهدة نموذج للأداء وممارسة الأداء.
- ✓ تنمية اتجاهات سلوكية جديدة لدى المتعلمين.
- ✓ تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة.

---

[1]- محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم،، ص13.

[2]- عوض حسين التودري، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها و تطبيقاتها، ص 15.

[3]- مختار أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل و تكنولوجيا التعليم، ط01، 1438 هـ/2017م ص 86/85.

- ✓ تسهم في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال تنوع المثيرات وتنوع مصادر التعلم التي تقابل خصائص كل متعلم.

ويمكن توضيح أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في النقاط التالية:

- ✓ البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي توسع من فرص التعلم الذاتي للطلبة وتجعلهم فاعلين في العملية التعليمية التعلمية.
- ✓ تدعم برامجه الطلاب و تدفعهم للابتكار و الإبداع.
- ✓ يمكن لبرامجه أن تساعد الطلاب على التكيف مع المادة التعليمية وفهمها وإكسابهم المهارات الحياتية من خلال استخدام الوسائط المتنوعة.
- ✓ تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتيسر عمل المعلم مع طلابه من خلال تقديم تغذية راجعة فورية، والوقوف على مستوى الطالب، وبيان نقاط القوة والضعف في الدرس، مما يطور العملية التعليمية.
- ✓ تقنيات الذكاء الاصطناعي تعد من أهم التقنيات الحديثة التي تحاكي العقل البشري في إنجاز المهام بقدرات فائقة، و بأقصر وقت و أقل تكلفة.
- ✓ تقضي على الملل و الحصص الروتينية.
- ✓ دعم الطلاب وفهم متطلباتهم وسلوكهم وتقديم الدروس بصورة تتناسب مع احتياجاتهم و قدراتهم.
- ✓ يمكن لتقنياته أن تخفف من كثرة الأعباء التي يعانيها المعلمون مثل تصحيح الامتحانات و تقييم الواجبات و تقلص وقت التصحيح و العمل الإداري.
- ✓ يمكن لنظم الذكاء الاصطناعي أن تقوم بدور الإدارة و تخفيف أعباءها و ذلك من خلال تحويل نظم الإدارة إلى نظم إلكترونية.[1]

[1]– محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص من 29 إلى 32.

من خلال العناصر التي تطرقنا إليها في مجال تكنولوجيا التعليم استنتجنا ما يلي:

أنها ظهرت نتاجا للتطور والثورة التكنولوجية الهائلة، والتي فرضت تطوير العملية التعليمية، وقد تطورت مفاهيمها وتعددت مصادرها من أفراد، ومحتوى تعليمي، ومواد وأجهزة، وأماكن وأساليب خلقت بيئة تعليمية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وأصبحت جزءا مهما من العملية التعلمية التعليمية، وأسهمت بتوفير الوسائل الفعالة التي تسهل التعلم لما لها من فوائد، وساعدت المتعلم بالخصوص في اكتساب المهارات،وخلقت طابعا من الجذب والتشويق والتحبيب في المواد الدراسية، وتحسين جودة التعليم، وجعلت منه أكثر إنتاجا.

وظفت التكنولوجيا لمواجهة التحديات والمشكلات التي تعترض العملية التعليمية،ودعم المتعلم وتدريبه على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها ومساعدته في التغلب على تحديات العصر الراهن، ودعمت مركزه في العملية التعليمية وجعلته مشاركا فاعلا فيها، وتنمية دور المعلم ورفع إمكانياته من مجرد ملقي للدرس إلى مبرمج، ومرشد، وموجه وحتى مبدع ومحرك فني للعملية التعلمية التعليمية، لإبراز قدراته المعرفية والإبداعية وأفكاره.

وخدمة المواد التعليمية من خلال ما توفره من وسائل ودعم المناهج الدراسية وتحقيق الفائدة بيد أن استخدامها في التعليم واجه صعوبات من حيث عدم تعود المتعلمين والمعلمين عليها ونفورهم منها، والجدير بالذكر أن مؤسساتنا تفتقر كليا إلى الأجهزة التكنولوجية على نطاق واسع والذي يشكل أكبر عقبة أمام تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

II. التعليم الإلكتروني:

1-مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو(طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل: الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة والمكتبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها.

يكون استخدام الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية، التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها، وهو ما يعرف اصطلاحا بالتعليم عن بعد، ففي كل الأحوال فإن (التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم، وبالتالي دور المؤسسة التعليمية ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما، يشار إلى أن الحاسب الآلي هو عصب التعليم الإلكتروني إذ يستخدم كوسيلة مساعدة في التعليم وكمصدر معلومات فضلا عن استخدامه في التدريب والتحليل والتقييم).[1]

وهو أيضا:(استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم. ونقل عملية التعليم إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين، فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق

[1]- عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الإلكتروني و تطبيقاته، ص42/41.

الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلما بدلا من متلق والمعلم موجها بدلا من خبير)[1].

بعض تعريفات العلماء الغربيين:

- ✓ **تعريف "Gunn":**(نوع من التعليم المتغير الذي يتأثر بالتكنولوجيا المستحدثة)[2].
- ✓ **تعريف "هورتن Horton":**(أي استخدام لتقنية الانترنت لإحداث التعلم)[3].
- ✓ **تعريف "مور1973moor":** (أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم وتتضمن استخدام التجهيزات التكنولوجية والميكانيكية والمواد المطبوعة للاتصال التعليمي)[4].

إذا التعليم الإلكتروني هو من الأساليب الحديثة التي تعتمد على الحاسب الآلي والتقنيات والوسائل الحديثة في التدريس، وهو فعل منظم يقدم إضافة إلى التعليم النظامي المدرسي فهو لا يلغي دور المعلم، بل يتم وفق إشرافه سواء كان داخل القسم أو عن بعد وهو يخلق بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم، ويجب التنويه إلى أنه ليس كل تعليم إلكتروني هو تعليم عن بعد، لكن يمكن أن يتم داخل الفصل الدراسي وبوجود المعلم أو يتم عن بعد.

---

[1]– ممدوح جابو شيلي وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ط01،2018م، ص 142.

[2]– مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن، ط01،1435هـ/2014م، ص105.

[3]– المرجع نفسه، ص106.

[4]– طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، ط01، 2015 م، ص28.

إن استخدام تقنيات الواقع الافتراضي من أجهزة تحسس، ومجسمات، وبرمجيات الزمن الحقيقي في تصميم وتنفيذ نظم تعلمية إلكترونية، تعمل على إيصال المادة التعليمية المعززة بالصوت والصورة المتحركة والمؤثرات، وبالتالي تكون العملية التعلمية التعليمية في نمطها الافتراضي، تكاد تحاكي الواقع وأصبح بذلك التعلم عن بعد يكاد لا يختلف عن التعلم التقليدي إلا في قاعة الدرس، التي أخذت صيغة الانتشار الواسع وبدون قيود جغرافية، بالإضافة إلى تحرير الطالب من قيود موعد المحاضرة[1].

2-أنواع التعليم الإلكتروني واستراتيجياته

1.2 أنواعه: يحدد عبد الله المرسي أنواع التعليم الإلكتروني في:

أ. **التعليم الالكتروني المباشر (المتزامن):** وتعني (أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات، لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة)[2]، مثل: الفصول الافتراضية.

ب. **التعليم الإلكتروني الغير مباشر(غير المتزامن):** فيه (يحصل المتعلم على دورات وحصص وفق برنامج دراسي مخطط، ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف أساليب التعليم الإلكتروني).[3]

ج. **التعليم الممزوج أو الخليط(المدمج):**هو (مزيج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، حيث يتم فيه المزج بين مميزات التعلم التقليدي الصفي وجها لوجه والتعلم الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلي والانترنت)[4].

---

[1]- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني، ص131.

[2]- أسامة عبد الرحمان عبد المولى، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني،الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط01، 2014م ، ص105/104.

[3]- المرجع نفسه، ص105

[4]- المرجع نفسه، ص110.

وتتنوع أساليب الخلط في التعليم الخليط، ولعل الأسلوب المعتمد في التدريس هو أن يتبادل التعلم الصفي مع التعلم الالكتروني تعليم الموضوع الواحد وتعلمه حيث تكون البداية للتعلم الصفي أولا يليه التعلم الالكتروني[1]، ليشكل جزء بسيط من الدرس، فلا يعتمد بشكل كلي، يحتوي التعليم الخليط على العديد من العناصر حيث (يتم دمج فصول تقليدية مع فصول افتراضية توجيه وإرشاد تقليدي من قبل المعلم مع فيديو متفاعل، بريد إلكتروني وسائل الكترونية مستمرة المحادثات على شبكة الانترنت)[2].

2.2 استراتيجياته:

أ. **المحاضرة الالكترونية:** تعتبر المحاضرة الالكترونية طريقة لتقديم الحقائق المعلومات من خلال ملفات الصوت وملفات النصوص، أو من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة مثل power point.

ب. **الألعاب التعليمية:** تهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في الدرس، وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والمرونة والمبادرة والمثابرة والصبر.

ج. **التعليم المبرمج الإلكتروني:**يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة، يتفاعل معها المتعلم، ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء المقرر على إجابته على الأسئلة المختلفة من خلال الاختبارات ذاتية التصحيح.

د. **التعليم التعاوني الإلكتروني:**يتعاون الطلبة معا لتحقيق هدف تعليمي محدد.

---

[1]– أسامة عبد الرحمان عبد المولى، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، ص113/112.

[2]– المرجع نفسه، ص 113.

هـ. **العصف الذهني الإلكتروني:** هو أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن عن طريق عرض الأفكار على لوحة المناقشات التي يراها الطلبة[1].

و. **الرحلات المعرفية عبر الانترنت:**(يعتبر من استراتيجيات التعلم الحديثة الهادفة إلى تغيير المنهج التقليدي للفعل التربوي، وتشجيع المتعلم على بناء تعلماته بنفسه متجاوزا حدود الكتاب التعليمي إلى ما توفره التقنيات الحديثة، من وسائل التفاعل والمشاركة في التحصيل الدراسي، يقوم من خلالها الطلبة بالبحث بشكل جماعي بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات انطلاقا من مصادر موثوقة ومعدة مسبقا من طرف التدريس، بهدف تنمية القدرات والمهارات الذهنية والعقلية للمتعلمين، كالتحليل والتركيب والتقييم إضافة إلى بث روح التفكير النقدي والإبداعي لديهم)[2].

3-توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم:

يتم توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بأحد الأشكال التالية:

- ✓ التعليم الالكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة بعد استنفاذ الطرق التقليدية في التعليم، مثل ما يطلبه المعلم من طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع إلى موقع إلكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس.
- ✓ التعليم الإلكتروني ممزوجا ومختلطا بالتعليم المعتاد، وهو عبارة عن توليفة من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية.

[1]- ينظر، حيدر حاتم فالح العجرش، التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، العراق ، ط01، 2017م، ص من 58إلى 61.

[2]- المرجع نفسه، ص62.

- ✓ التعليم الإلكتروني منفردا، وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتمادا كليا في عملية التعليم، دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم[1].

أ. **دور المعلم في التعليم الإلكتروني:** حددت أهم أدوار المعلم في التعليم الإلكتروني كالآتي:

- ✓ **المعلم باحث عن المعارف:** وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال عملية التعليم الإلكتروني.
- ✓ **المعلم مصمم للخبرات التعليمية:** للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية كما أن عليه تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتناسب مع اهتمامات الطلاب.
- ✓ **المعلم تكنولوجي:** يجب أن يتقن المعلم استخدام مستحدثات التكنولوجيا في عملية التعليم.
- ✓ **المعلم مقدم للمحتوى:** وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة على المعلم أن يتقنها[2].
- ✓ **المعلم مرشد وميسر للتعلم:** فالمعلم اليوم لا يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة،وأصبح دوره هو توجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة.
- ✓ **المعلم محفز:** على توليد المعرفة والإبداع، واستخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية.
- ✓ **المعلم مقوم لعملية التعليم:** القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه.

[1]– طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، ص84.

[2]– المرجع نفسه، ص 187/186.

- ✓ **المعلم مدير وقائد للعملية التعليمية:** يعد مديرا للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية..)[1].

ب. دور المتعلم في التعليم الإلكتروني:

يقع على عاتق المتعلم في التعليم الإلكتروني جزء كبير من مسؤولية تعلمه(فعليه القيام بالنشاطات، والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم، أو التي تقدم له من خلال البرنامج، كما أن عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسائط التعليم الإلكتروني المختلفة، كتشغيل الأسطوانات المدمجة على الحاسوب، أو استخدام مستعرضات صفحات الويب، أو البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرامج المحادثة و غيرها من برامج إرسال الملفات و استقبالها).[2]

4-أهمية التعليم الإلكتروني:

إن الهدف الأسمى للتعلم هو تخريج أجيال للمجتمع تكون قادرة على الإنتاج والإبداع كل في تخصصه، وقد أصدرت منظمة اليونسكو تقريرا يوضح الدعائم الأربعة التي تمثل أسس التربية والتعليم في العصر الحديث وهي:

- ✓ أن يتعلم الفرد كيف يعرف، أي أن يكون التعليم من اجل تحصيل المعرفة في جميع مجالات الحياة.
- ✓ أن يتعلم الفرد كيف يعمل،أي(أن يهيئ التعلم الفرد لمتطلبات سوق العمل).
- ✓ أن يتعلم الفرد العيش مع الآخرين، عن طريق فهم الآخرين و التفاعل معهم.

[1]- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، ص187.

[2]- مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان التعليم الإلكتروني، ص275.

✓ أن يتعلم الفرد لتتفتح شخصيته على نحو أفضل، وتوسع قدراته وملكاته الذاتية[1].

بنظرة سريعة للتعليم التقليدي نرى أن (هذه الدعائم الأربع لا يمكن تحقيقها، لأنها تعلم سطحي يسعى الطالب من خلاله إلى تذكر المعلومات واختزانها من اجل الاختبارات فحسب، كما يجعله يؤدي الواجبات المدرسية كتعلمات مفروضة عليه وليست تمرينات عليه القيام بها لتعزيز فهمه للمناهج الدراسية و هذا يعود لكونه غير تفاعلي)[2].

لذا (أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية للقضاء على سلبيات الطرائق والوسائل والأنشطة التقليدية، فأصبح من ضروريات العملية التعلمية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية)[3].

مما سبق نستنتج أن التعليم الإلكتروني كغيره من مستحدثات تكنولوجيا التعليم هو سلسلة منظمة تستخدم بعناية في التعليم، وتهدف لتحقيق فاعلية في التعليم وتسهيل العملية التعلمية التعليمية، باستخدام مختلف الوسائط المتعددة وتعددت تعريفاته واتفقت على كونه توظيف التكنولوجيا ووسائلها في التعليم، يمكن أن يقودنا للتعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى المحتويات في أي وقت، كما قد تم مزج هذا التعليم مع التعليم التقليدي بهدف الوصول إلى نتائج أفضل، كما انه أحدث تغير وقلب لأدوار كل من المعلم والمتعلم، فانتقل المتعلم من مجرد متلقي إلى مشارك في العملية التعليمية، وأخرج المعلم من دوره الكلاسيكي المحصور في الشرح والإلقاء إلى أدوار جديدة، وانفرد هذا النوع من التعليم بأساليب و طرق جديدة لكنه لم يلغ الصفوف التقليدية.

---

[1] – مهند أنور الشبول، ربحي مصطفى عليان التعليم الإلكتروني ، ص63.

[2] – مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني ، تح محمد رفعت حسنين، دار زهور المعرفة والبركة، مكة المكرمة، ،ط01، 2017م، ص80/79.

[3] – عوض حسين التودري، المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم، ص76/75.

III. الألواح الإلكترونية:

تعرف الأجهزة اللوحية على أنها الحالة الوسطية بين الكمبيوترات المحمولة " lap tops" والهواتف الخلوية، فجاءت اللوحة الإلكترونية كحل وسط بينها فحجم شاشة الهاتف لا تفي بالتمتع والتصفح أو المشاهدة كما أن الحواسيب المحمولة كبيرة وثقيلة عند نقلها من مكان إلى آخر، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسط بين كليهما،فالكمبيوتر اللوحي يوفر خاصية الكتابة عبر الشاشة بقلم خاص أو بالإصبع وهذا النوع يمكنك من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة،فهو أسلوب فعال و متعدد الاستخدامات)[1].

"**Tablet**"هو (حاسب محمول لديه وظائف إضافية لمحاكاة الورق والقلم عن طريق السماح للمستخدم باستخدام الورق والكتابة مباشرة على شاشة الحاسب)[2]، وهو جهاز وظيفي يتيح العديد من الإمكانيات للمستخدم كشبكة الإنترنت والبلوتوث وجهاز مساعد في التعليم التفاعلي وإنجاز البحوث والتجارب العلمية.

1-تعريف اللوحة الإلكترونية:

أ- **لغة:** اللوح: الجمع ألواح، (كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب، **اللوح:** الذي يكتب فيه)[3].

اللوحة: الجمع لوحات(لوح من الورق المقوى أو النسيج،تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية،و لوحة المفاتيح :الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب)[4].

---

[1] – الزهرة بلعيا،أميرة نبيح، دور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل العملية التعليمية، دار الرافد للنشر ،الجزائر ،المجلد01، يناير 2021م،ص168.

[2] – فيصل غازي النعيمي،الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، بغداد2014، ص03.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، ص4095.

[4] –أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج03، ط01، 1429هـ/2008 م ص 2046.

ووردت كلمة "لوح" في القرآن الكريم أيضا في قوله تعالى:

﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22) ﴾ سورة البروج[21-22]

أما كلمة الألواح فذكرت في ثلاث مواضع: في قوله تعالى في سورة الأعراف:

﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً و تَفْصِيلًا لِّكُلّ شَيْءٍ ﴾[الأعراف145]

﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف 150]

﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ﴾ [الاعراف154]

إلكتروني: يتعلق مصطلح إلكتروني بالتكنولوجيا التي تتيح خاصيات تخزين رقمية مرتبطة بجهاز الحاسوب و غيره من الأجهزة القادرة على نقل و تخزين المعلومات.

ب- اصطلاحا:

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة لتكنولوجيا التعليم، وهي (نوع خاص من اللوحات التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر ومجموعة من التطبيقات المتنوعة وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي لتواصل من خلال الانترنت وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة وإرسال ما يتم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنه من التواجد في المحيط)[1].

[1] -كروش يوسف، اللوحة الإلكترونية ، تمت الزيارة يوم:13/04/2024 على الساعة16:25 متاحة على الرابط الإلكتروني الآتي : https://karouache10.blogspot.comM:

هو (حاسوب محمول لديه وظائف إضافية لمحاكاة الورق والقلم وهو جهاز وظيفي به إمكانيات إجراء متعددة، ويساعد في التعليم التفاعلي والبحوث والتجارب العلمية)[1].

يمكن تعريف اللوحة الإلكترونية على أنها وسيلة من وسائل التعليم لعصرية، توفر مجموعة من الخاصيات المميزة كتخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة، تعمل باللمس أو عن طريق قلم خاص، تساعد المتعلم كثيرا في اكتساب معلومات ومعارف جديدة في شتى الميادين العلمية، وهي من احدث التكنولوجيات المستعملة في المؤسسات التربوية.

وفي حديثنا عن الألواح الإلكترونية لابد من التطرق إلى مراحل التي مرت بها هذه اللوحة الإلكترونية و مراحل نشأتها.

ج- نشأة الألواح الإلكترونية:

الأجهزة اللوحية بدأت كفكرة عام 1968 وعندما كانت أجهزة الحاسب الآلي أجهزة تكلف الملايين وتأخذ مساحات كبيرة، ومصطلح الحاسب الشخصي لم يكن معروف أو موجودا في ذلك الوقت، حيث أن أجهزة الحاسب الآلي كانت تصنع للمؤسسات لا للأفراد،" ألن كاي Alan Kay " عالم الحاسب وضع تصورا لحاسب سماه (دينابوك) حينما كان طالب دكتوراه و كان هدف الحاسب تعليميا، لكن "ألن كاي" وغيره رأوا أن مكونات جهاز الحاسب الآلي تصغر وتكلفتها تقل بمرور السنين، وبالتالي سيتمكن الأفراد في يوم ما من شراء أجهزتهم الخاصة، لكن تصور "ألن كاي" يذهب لأبعد من ذلك ليتوقع أن أجهزة الحاسب الآلي الشخصية سوف تكون محمولة، وسوف تكون قادرة على أداء مهام عديدة، لاحقا كتب ورقة بعنوان الحاسب الشخصي لكل الأطفال من كل الأعمار

[1]- شيرين عبد الحفيظ البحيري، تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، مجلة البحوث الإعلامية،،ج02، ع 48 ، ص 524.

وكتب فيها تفاصيل تصور (دينابوك)، وفي الورقة ذكر أن الشاشة يمكنها أن تغطي كامل الجهاز ويمكن أن يعرض كل شيء عن طريق أزرار تعمل باللمس).[1] أول جهاز لوحي عرض في الأسواق عرض عليه اسم "غريد باد Grid pad"، من شركة GRID، أطلق في سبتمبر1979، (يرتكز نظام تشغيله على اللمس ويعمل بالقلم، وأطلقت أجهزة أخرى تتضمن نظاما للتعرف على الكتابة اليدوية وقلما، وقدم هذا الجهاز مفهوم المساعد الرقمي الشخصي، والجهاز اللوحي هو تطور للحاسب المحمول وهو نوع من أنواع الحواسيب الدفترية التي تتضمن شاشة لمس، والتي تمكن المستخدم من استعمال الحاسب بقلم رقمي أو بإصبعه بدلا من استخدام الفأرة و لوحة المفاتيح)[2].

2-مميزات وإمكانيات الألواح الإلكترونية:

1.2. مميزاتها:

- ✓ القدرة على الاتصال بالإنترنت وتصفح البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التواصل المباشر والفعال بين أطراف العملية التعليمية .
- ✓ إضافة إلى الاستخدامات التقليدية: التصوير،تدوين الملاحظات، القراءة..
- ✓ مناسبة لكافة الفئات العمرية وسهولة تحميل التطبيقات واستخدامها[3].

إضافة إلى توفير الوقت والجهد على المعلم، وإمكانية نقل وتحريك الأشكال من خلال عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط، وصغر حجمها مقارنة بالحواسيب

---

[1] – ماجد محمد طوهري، ماجد غرم الله الزهراني، متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي، المجلة التربوية،كلية التربية،المجلد76،أغسطس 2020،ص1710.

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– شيرين عبد الحفيظ البحيري، تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، ص527/526.

المحمولة، توفر خاصية اللمس أو الكتابة بقلم خاص، وتتميز بوضوح البيانات وتسهيل القراءة و توفير جو من الراحة و المتعة.

2.2. إمكانيات اللوحة الإلكترونية:

- ✓ تنفيذ التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة، وتقريب المفاهيم النظرية المجردة.
- ✓ برامج التمارين أثبتت فعالية واضحة في مساعدة الطلاب في حفظ معاني الكلمات
- ✓ مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة عضليا أو ذهنيا من خلال الألعاب التعليمية.
- ✓ توفر الألواح الإلكترونية على التصحيح الفوري، واللحاق بالبرنامج دون أخطاء.
- ✓ يتميز التعليم بمساعدة الألواح الذكية بطابع التكيف مع قدرات الطلاب.
- ✓ تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة.
- ✓ قدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية.
- ✓ القدرة على توصيل المعلومات من مركز المعلومات الرئيسي إلى أماكن أخرى.
- ✓ يمكن للمتعلم استخدامها في الزمان والمكان المناسب.
- ✓ كما تساعد المعلم في أداء مهامه التعليمية داخل الفصل الدراسي[1].

3-توظيف اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية:

إن عملية التعليم التقليدية الآن وحدها لم تعد تكفي لتكوين أفراد وأجيال قادرة على مواجهة التطور السريع،(أصبحت التكنولوجيا الحديثة بأشكالها هي أداة العصر، ومن أهم هذه الأدوات والتي اجتاحت المدارس الألواح الإلكترونية أو ما تسمى بالأجهزة اللوحية،خاصة في مجال تعليم اللغات وإجراء الاجتماعات في ظل التعليم الإلكتروني

[1]- فيصل غازي النعيمي،الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية، كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، بغداد2014، ص7.

وهو ما يسمى بالتعليم المتنقل وهي القدرة على التعلم في أي مكان وفي أي وقت من خلال استخدام الأجهزة اللوحية المتنقلة فهي تشجع التعلم النشط وتعزز عملية تقييم المتعلم)[1].

1.3. فوائد استخدام اللوحات الإلكترونية في العملية التعليمية:

- ✓ إنجاز العديد من المهام التعليمية للغة العربية، وتكون هذه الألواح مفيدة في التعليم وتسهيل مهام المعلمين، و تعد أيضا أدوات مساعدة للتعلم بالنسبة للطلاب.
- ✓ تمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم.
- ✓ أخف وزنا وأصغر حجما وأسهل حملا من الحقائب المليئة بالملفات والكتب مما يجعلها أكثر فاعلية ومرونة.
- ✓ تساعد برامج التعرف على الكتابة اليدوية في الأجهزة اللوحية على تحسين مهارات الكتابة اليدوية، والكتابة اليدوية باستخدام القلم أسهل بكثير من استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح.
- ✓ تمكن الطلاب من رسم المخططات والخرائط الخاصة باللغة العربية مباشرة على الشاشة، باستخدام البرمجيات الخاصة بالجهاز ويمكنهم من تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت.
- ✓ المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي(التشاركي) لتعليم اللغة العربية ، ويمكن استخدام هذه الأجهزة في أي وقت و مكان[2].

[1] –آدم ولاء محمد و عبد العزيز محمد الكدش" فاعلية برنامج تدريب باستخدام بعض الأجهزة اللوحية في حفظ وتدبر القرآن الكريم لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر واتجاهاتهن في ظل التعليم الإلكتروني"، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،القاهرة مصر،2022م، ص151.

[2]– فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، ص9/8.

2.3. عيوب استخدام الألواح الإلكترونية:

سلط الخبراء الضوء على مخاطر استعمال الأجهزة والشاشات على الأطفال،تضاف إلى مخاطر اللجوء إلى اللوحات الإلكترونية، (أبرزها التأثير على نمو الدماغ بشكل سريع حيث تعرضه بشكل مفرط لاستخدام هذه الأجهزة يحدث تحفيز قوي للدماغ قد تنجم عنه أخطار جمة، مثل نقص الانتباه، وتشتيت التفكير، وضعف في التعلم، وعدم القدرة على تنظيم نفسه، ويمكن أن يدخل في نوبات غضب متكرر، كما إنه يتسبب في تأخر في التعلم وتأخر تنمية مهارات الطفل التعليمية، فهي تسبب زيادة أعداد المتأخرين تعليميا، ما يؤدي إلى زيادة الأمية بين الأطفال وانخفاض التحصيل الدراسي،فضلا على أن استخدام الأجهزة الحديثة المبكر يعتبر أحد أهم عوامل إصابة الأطفال بأمراض عقلية، منها الاكتئاب، القلق، اضطرابات التعلق، نقص الانتباه، التوحد ومشاكل في سلوك الأطفال، ونقص في الانتباه، وضعف في التركيز والذاكرة، حيث أن الأطفال غير القادرين على الانتباه لا يمكن أن يتعلموا في المدرسة، في ظل الإدمان على الأجهزة الحديثة والتعرض للانبعاث الإشعاعي)[1].

[1]– عمار قردود، معوقات بيداغوجية وتقنية ولوجيستيكية تحول دون تحقيق مشروع تعميم اللوحة الإلكترونية في المدارس، أفريكا نيوز، تمت الزيارة يوم :2024/04/13،الساعة 19:30 على الموقع https://africanews.dz

خلاصة الفصل:

- ✓ التعليم الإلكتروني يتفق مع التعليم التقليدي في الغاية وهي إخراج متعلم كفء بمستوى عال، ويختلفان في الوسيلة فالتعليم التقليدي يفرض وجود المعلم والمتعلم داخل القاعة الدراسية، أما التعليم الإلكتروني فهو تعليم قائم خارج أسوار المدارس.
- ✓ أن التعليم الإلكتروني يختلف عن التقليدي في كونه يركز على المتعلم كمحور للعملية التعلمية التعليمية ويغير دوره إلى مشارك، أما المعلم فينتقل لدور الموجه.
- ✓ يخلق لنا متعلم فعال في العملية التعلمية التعليمية أكثر من التعليم التقليدي، كونه يعتمد على التعليم الذاتي.
- ✓ أن التعليم الإلكتروني كان بمثابة تعليم بواسطة التكنولوجيا، فارتكز على تحقيق أهداف التعليم ولم ينحرف عنها.
- ✓ أن التكنولوجيا أحدثت نقلة نوعية في خدمة التعليم ومرافقه، فقد سهلت عملية البحث العلمي والوصول إلى البرامج والدروس وإمكانية الإطلاع عليها في كل وقت وكذا سهلت التواصل بين المعلم والمتعلم في أي وقت وأي زمان للاستفادة من خبراته وبسطت العديد من المفاهيم التعلمية التي كانت معقدة من قبل.
- ✓ أنه تعليم تفاعلي يخلق لنا جيل مبدع خلاق في مجال عمله، على عكس التقليدي فهو تعليم سطحي الغاية منه دفع الطلاب نحو تذكر المعلومات واسترجاعها من أجل الاختبار فقط، وعدم مشاركتهم في العملية التعلمية التعليمية.
- ✓ الغاية من التطور ومواكبة نظريات التعلم الحديثة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم هي نشأة جيل قادر على مجابهة تحديات العصر الراهن والنهوض بمجتمعه في شتى المجالات، ودفعه للتعلم الذاتي خارج المؤسسة التعليمية، وعدم التقيد بما يقدمه المعلم فقط.

- ✓ نستنتج أيضا أن التعليم المعتمد في مدارسنا هو مزيج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، وأن التعليم الإلكتروني يستعمل بمثابة مساعد ومكمل ووسيلة لإيصال المعلومات بشكل أوضح، بالرغم من أهميته إلا أنه لم يغن عن الصفوف التقليدية.
- ✓ أن المتعلم بحاجة دائمة إلى المعلم فهو المرشد والموجه له، ولا يمكننا الاستغناء عن دوره الذي هو أساسي في العملية التعلمية التعليمية، وحتى بتطبيق التعليم الإلكتروني لا يزال المتعلم بحاجة للمعلم، من أجل الحرص والوقوف عليه وعلى حسن سير العملية التعليمية.
- ✓ أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين يمكن أن تكون وسيلة ترفيه وتسلية وتضييع للوقت وتحيلنا خارج الإطار العام للدرس إذا تم استخدامها بشكل خاطئ، أما إذا تم استخدامها بشكلها الصحيح تكون وسيلة فعالة لتقدم سير الدرس ومساعدة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- ✓ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية ساهمت في خدمة العملية التعليمية والنهوض بها بشكل فعال.
- ✓ يجدر بنا الإشارة إلى أنه بالرغم من تطور التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلا أن التطبيقات التي تدعم اللغة العربية تعتبر قليلة مقارنة باللغات الأجنبية ولا تشمل كل ما يخص العربية بتفاصيلها كونها لغة ثرية ومتشعبة وغنية بالألفاظ والاشتقاقات والمعاني والسياقات والقوالب الصرفية .

الفصل التطبيقي

تمهيد:

مست عملية استحداث الألواح الالكترونية في المدارس مجموعة مؤسسات نموذجية كمرحلة أولى، ذلك تطبيقا لما ورد في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08المؤرخ في23جانفي 2008م، حول توظيف واكتساب معارف في مجال التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في قطاع التربية الوطنية، وتم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي منذ أواخر سنة 2022م، والتي تتضمن الكتاب المدرسي الرقمي كبديل للكتاب الورقي، وذلك تخفيفا لوزن المحفظة المدرسية، وترقية للتعليم من جانب آخر، وفي إطار استخدام وسائل التكنولوجيا والإعلام والاتصال في مجال التعليم خاصة اللوح الإلكتروني الذي يعتبر وسيلة حديثة ومحفزة للتعلم وعنصر تشويق وجذب لاهتمام التلاميذ يسمح هذا اللوح الرقمي بالاطلاع على الأفكار الأكثر أهمية والاستفادة من عامل الوقت، فهذا البديل سيساهم في تعزيز دافعية المتعلم في التعليم الابتدائي.

في انتظار تعميم هذه العملية على جل المدارس الابتدائية، والتي تعتبر قفزة نوعية في مجالها و خطوة ايجابية لصالح المدرسة الجزائرية والمنظومة التربوية ككل.

I. الإجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية:

1-مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجرى فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها مجال المكاني والزماني والبشري فهي في دراستنا تمثلت كالآتي:

أ. **المجال المكاني:** يقصد به المجال الذي تقع فيه المؤسسات جغرافيا والذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية، والتي تمثلت في مجموعة من الابتدائيات في ولاية المدية وضواحيها، وقد اختيرت هذه المؤسسات تحديدا لاحتوائها على الألواح الإلكترونية التي تشكل مجال دراستنا، حيث قمنا بدراسة استطلاعية و حضور عدد معتبر من الحصص مع التلاميذ و استخدام الألواح الإلكترونية لتحديد مجالات استخدامها.

المؤسسة	الولاية	البلدية
ابتدائية الشهيد مولود رويس	المدية	المدية
ابتدائية الشهيد رقيق الحناشي	المدية	قصر البخاري
ابتدائية الشهيد غزال الغالمي	المدية	المفاتحة
ابتدائية الإخوة بوشنافة	المدية	سغوان
ابتدائية ابن خيرة عيسى	المدية	مجبر
ابتدائية الشهيد بن حجوجة لخضر	المدية	بوغار
ابتدائية عباد عبد القادر	المدية	السانق
ابتدائية 08 شهداء	المدية	أم الجليل
مدرسة زناينية عبد القادر	المدية	أولاد عنتر
مدرسة صدوقي قويدر	المدية	أولاد هلال

ب. المجال الزماني:

تم الشروع في الدراسة الفعلية منذ نهاية سنة 2023، و خلال فترة الإنجاز انقسمت هذه الأخيرة إلى فترتين:

الجانب النظري: حيث تمت المدة البحثية لهذا الجانب طوال الفترة الممتدة من ضبط العنوان من شهر أكتوبر2023م إلى غاية شهر جانفي 2024م ، إذ قمنا بجمع مجموعة من المراجع التي تخص دراستنا.

الجانب التطبيقي: شرع فيه من بداية شهر أفريل 2024م، إلى غاية شهر ماي 2024محيث قمنا بتصميم استمارة الاستبيان و توزيعها، تليها مرحلة معالجة المعلومات و كانت مع نهاية شهر أفريل و بداية شهر ماي، وبعد استكمال الشروط القانونية والإدارية الضرورية في مثل هذه البحوث الميدانية

ج. المجال البشري:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية التي تتطلب من الباحث الدقة والكفاءة العلمية، ومن هنا فإن العينة البشرية المستهدفة بدراستنا هي مجموعة من أساتذة الابتدائيات الذين يعتمدون على الألواح الإلكترونية كوسيلة تعليمية وقد تم حصر ثلاثة أساتذة لكل مؤسسة من المؤسسات السابق ذكرها في الجدول أما بالنسبة للتلاميذ، فيقتصر استخدام اللوحة الالكترونية على الطور الثاني من التعليم الابتدائي أي السنوات الثالثة والرابعة والخامسة وخصينا بالدراسة السنة الثالثة.

2-منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات والبحوث عموما على جملة من المناهج العلمية ويتعين على الباحث إتباع خطوات فكرية ضمن منهج معين تمكنه من الوصول إلى النتائج المطلوبة وفي غالب الأحيان نجد أن طبيعة الدراسة تفرض على الباحث نوع المنهج الذي سيوضحه في دراسته،وبما أن دراستنا تهتم بتقييم اثر اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فإنها تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية .

3-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة المستخدمة في جمع المعلومات وجدولتها وعليها تتوقف دقة المعطيات المتحصل عليها في الميدان، كما أن طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد الأداة المناسبة لكل بحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الأدوات أهمها :**الاستبيان والملاحظة**

II. دراسة استطلاعية لمجالات استخدام اللوح الإلكتروني في المؤسسات المستهدفة:

1-استخدام اللوح الإلكتروني في مادة اللغة العربية:

يعد تعليم وتعلم اللغة العربية، بواسطة اللوح الإلكتروني العملية المستهدفة من وراء هذه الدراسة، باعتبار اللغة العربية مادة تدرس لذاتها ولغيرها، لتكون أكبر مستفيد من مزايا التعليم الإلكتروني، الذي يعزز دافعية التعلم و يجعله ممتعا و مشوقا و يسهم في تحسين اكتساب المهارات اللغوية و الممارسة الصفية.

تتعدد نشاطات اللغة العربية في كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ويختلف استعمال اللوح الإلكتروني باختلاف النشاط المدروس ومن خلال ما لاحظناه في دراستنا الميدانية وجدنا:

- ✓ **القراءة والمطالعة:** يوظف اللوح الإلكتروني في كامل زمن حصص القراءة،خاصة في الحصة الأولى قراءة (أداء وفهم) لمدة 45 دقيقة، وهذا ما لاحظناه في كل المؤسسات.
- ✓ **المحفوظات:** يتم توظيف اللوح الإلكتروني في كامل زمن الحصة الأولى عرض المحفوظة وفهمها.
- ✓ **التعبير والإنتاج الشفوي:** يوظف اللوح الإلكتروني في حصة التعبير الشفوي في حالة غياب المشاهد الجماعية الورقية أو الرقمية، ويعرض السند البصري على المتعلمين في محطة أشاهد وأتحدث على ألا يتعدى ثلث زمن الحصة (من 15 إلى 20 دقيقة)، ولا حاجة لتوظيف اللوح الإلكتروني في محطة أستعمل الصيغ .
- ✓ **القواعد اللغوية والظواهر(النحوية، الإملائية، الصرفية، البيانية):** يوظف اللوح الإلكتروني في كل حصة لاستخراج الفقرة أو الأمثلة المتضمنة للظاهرة اللغوية في حدود 10إلى 15 دقيقة، كما يمكن الاستغناء عن اللوح الإلكتروني بكتابة فقرة ألاحظ وأميز على السبورة وتقديم الدرس وفق المقاربة النصية المعتمدة.
- ✓ **فهم المنطوق:** لا يحتاج نشاط فهم المنطوق إلى توظيف اللوح الإلكتروني لاعتماده الكلي على سندات منطوقة يخلو منها الكتاب الرقمي، لاحظنا أن المعلم يوظف سندات خارجية محملة على الهاتف أو الحاسوب، يستمع لها التلاميذ خلال الحصة، ليتمكنوا من الإجابة على الأسئلة لاحقا، فنكون فاعلية اللوح الرقمي في هذا النشاط منعدمة، يستخدمه المعلم في إظهار الصورة الموجودة في الكتاب الرقمي والتعبير عنها فقط لمدة لا تتعدى 05 دقائق.

- ✓ **التعبير الكتابي:** نظرا لخلو اللوح الإلكتروني من محتويات دفاتر الأنشطة فلا يمكن توظيفه في حصص التدريب وأنشطة التعبير الكتابي، أما في الإنتاج الكتابي (أنتج كتابيا) الموجود في آخر المقطع التعليمي يتم الاستغناء عن اللوح الالكتروني واستعمال بدائل أخرى.
- ✓ **الإدماج:** لا يوظف اللوح الإلكتروني لإنجاز أنشطة الإدماج.

2-التربية الإسلامية

في ميدان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، يستغل اللوح الإلكتروني في بناء التعلمات في كامل زمن الحصة، كما يستغنى عنه في حصص تحفيظ واستظهار السور القرآنية والأحاديث الشريفة، وكذا حصص إنجاز الأنشطة، أما باقي الميادين فيستغل في جميع مراحل التدريس باستثناء محطة تعلمت التي تستخلص من أفواه المتعلمين، ويقدر زمن استخدامه بين 25 إلى 35 دقيقة.

3-التاريخ و الجغرافيا

يستغل اللوح الإلكتروني في جميع مراحل الدرس، أما فيما يخص محطة الإدماج (أدمج تعلماتي وأقيم تعلماتي) فيتعذر انجازها على اللوح الالكتروني، على الأستاذ تقديمها بطرق أخرى.

4-التربية المدنية

يستغل اللوح الإلكتروني في جميع مراحل الدرس باستثناء محطة تعلمت، التي تستخلص من أفواه المتعلمين، و يقدر زمن استغلاله من 25 إلى35 دقيقة.

5-التربية العلمية

يوظف اللوح الإلكتروني في مادة التربية العلمية في المواضع التالية من الكتاب المدرسي:

- ✓ **الوضعية الانطلاقية الأم:**يوظف اللوح الإلكتروني لمدة لا تتجاوز 10 دقائق،وذلك من أجل جمع تصورات المتعلمين و تحديد المهمات من خلال المشاهد.
- ✓ **فقرة ما تعلمته سابقا:** يوظف اللوح الإلكتروني لملاحظة السندات المصورة بغرض استرجاع المكتسبات السابقة في زمن لا يتعدى 05 دقائق، كما يمكن الاستغناء عنه إذا استعمل الأستاذ وسائل إيضاح بديلة و مساعدة.
- ✓ **سأتعلم:** يوظف اللوح الرقمي لعرض المشكلة التعليمية ومناقشتها وحلها وفق المسعى العلمي في زمن لا يتعدى 10 دقائق، و للأستاذ الحرية في توظيف وسائل إيضاح مناسبة للوضعية المشكلة المقترحة و بديلة عن اللوح الإلكتروني.
- ✓ **ما تعلمته:** يستغنى عن اللوح الإلكتروني في هذه الفترة لأن نواتج التعلم تستخرج تدريجيا من أفواه المتعلمين فقط.

6-الرياضيات

من المواد الأخرى التي يصعب تعليمها باللوح الالكتروني، ويكون استخدامه بصفة محتشمة، لعدم تأقلم كل من المعلم والمتعلم في هذه المادة مع اللوح الالكتروني ومن الأيقونات المهيكلة لمضامينه.

- ✓ **الوضعية الانطلاقية الأم:** يوظف اللوح الإلكتروني في تقديم الوضعية الانطلاقية الأم ومناقشتها لمدة لا تتعدى 15 دقيقة، كما يمكن الاستغناء عنه عند توفر سندات تعليمية بديلة.
- ✓ **الحساب الذهني:** لا يستعمل اللوح الإلكتروني في هذه المحطة.
- ✓ **أكتشف:** يستعمل اللوح الإلكتروني في هذه الفترة لعرض وقراءة ومناقشة الوضعية المشكلة التعليمية التعلمية، وفي زمن لا يتعدى 20 دقيقة، كما يمكن الاستغناء

عنه وتعويضه بأوراق عمل أو وسائل حسية جماعية أو فردية أو يتطلب حلها استعمال أدوات هندسية لقياس الأطوال و السعات و الكتل.

- ✓ **أنجز:** يوظف اللوح لإلكتروني في هذه الفترة على ألا يتجاوز مدته 5 دقائق لمجرد ملاحظة أشكال أو جداول أو منحنيات و رسومات..
- ✓ **تعلمت:** لا يوظف اللوح الإلكتروني في هذه المحطة.
- ✓ **في محطات أجند معارفي، الحصيلة، المعالجة:** يوظف اللوح الإلكتروني في مدة لا تتجاوز 15 دقيقة لكل محطة، و للأستاذ الحرية في الاستعانة بدعائم أخرى لتنفيذ هذه الأنشطة.

مما لاحظناه أن غالبية الأساتذة لا يعتمدون على اللوح الإلكتروني في نشاطات الرياضيات كونها لا تخدم المواد العلمية.

III. تفريغ و تحليل البيانات المتعلقة بالاستمارات الموجهة للأساتذة:

جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
أستاذ	13	%43
أستاذة	17	%57
المجموع	30	%100

جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

العمر	التكرار	النسبة%
25 إلى 40 سنة	12	%40
40 سنة فما فوق	18	%60
المجموع	30	%100

التعليق على الجدولين:

تبين لنا من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن اللوح الالكتروني مستعمل من طرف الأساتذة الأستاذات على حد سواء ومختلف الفئات العمرية، وهذا راجع إلى عدة اعتبارات أولها السياق الثقافي والعلمي والتكنولوجي الذي يميز العصر.

جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	22	%73
المدرسة العليا للأساتذة	1	%3
معهد	7	%24
المجموع	30	%100

التعليق:

يمثل الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي حيث لاحظنا أن: نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادتي الليسانس تقدر بـ(73%) وهي أعلى نسبة، تليها نسبة الأساتذة خريجي المعاهد الوطنية سابقا بنسبة(24%)،وأخيرا أستاذ واحد متخرج من المدارس العليا للأساتذة بنسبة(3%) وهي النسبة الأقل في الدراسة، وتفسير

هذا مرده لشروط التوظيف في المدارس الابتدائية التي تفرض شهادة الليسانس أو الماستر، إضافة إلى اتجاه أغلب خريجي الجامعات والمعاهد إلى التعليم المتوسط أو الثانوي.

جدول يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	6	%20
5 إلى 20 سنة	16	%53
20 سنة فأكثر	8	%27
المجموع	30	%100

التعليق:

يبين لنا الجدول أعلاه سنوات خبرة الأساتذة الذين يدرسون حاليا بالألواح الإلكترونية حيث لاحظنا: فئة من 5 إلى 20 سنة هي الفئة المستحوذة بنسبة(53%)،تليها فئة 20 سنة فأكثر بنسبة (27%) أخيرا فئة الأقل من 5 سنوات خبرة والتي تشكل الأقلية بنسبة (20%).

أغلبية الأساتذة في الدراسة من ذوي الخبرة المتوسطة في التعليم، في حين نجد تراجع في نسبة الأساتذة ذوي الخبرة العالية، نتيجة إحالتهم إلى التقاعد النسبي بمجرد مزاولة مهنة التعليم لأكثر من 15 سنة وعمره يفوق 40 سنة، و بالتالي انخفاض نسبة من لديهم الأقدمية في التعليم.

تحليل الجدول رقم01:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	30	%100
لا	0	0
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم01 ب: مدى اعتماد الألواح الإلكترونية في المدارس.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاعتماد على الألواح الالكترونية كلي في المؤسسات التي تمت زيارتها، وذلك راجع لاختيارنا الدقيق للمؤسسات التي تعتمد على الألواح الالكترونية في التعليم، ومما لاحظناه من خلال زياراتنا لهذه المؤسسات أن اعتماد اللوحة الالكترونية كان في المستويات الثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، ذلك راجع إلى نضج هذه الفئة نسبيا وقدرتهم على التعامل مع الألواح الالكترونية واعتمادها بدلا من الكتاب الورقي، إضافة إلى طبيعة التلميذ في هذه المرحلة والذي يكون مهيئا لاكتشاف كل ما هو جديد و متعلق بالتكنولوجيا، في حين يجدر بنا الإشارة إلى أن عملية تزويد المؤسسات بالألواح الإلكترونية كانت انتقائية، حسب عدد التلاميذ في المستويات الثالثة والرابعة والخامسة، ولم تعمم لحد الآن على جميع ابتدائيات الوطن.

تحليل الجدول رقم02:

الإجابة	التكرار	النسبة%
ملائم	22	%73
غير ملائم	8	%27
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 02 بمدى ملاءمة التعليم بالألواح الإلكترونية من وجهة نظر الأساتذة

يوضح الجدول أعلاه آراء الأساتذة حول ملاءمة التعليم بالألواح الإلكترونية، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن التعليم بالألواح الذكية ملائم نسبة (73%)، في حين يرى الأقلية أنه غير ملائم بنسبة (27%)، نفسر هذه الآراء بأن التعليم بالألواح الإلكترونية ملائم من ناحية تخفيف عبء المحفظة المدرسية على التلميذ بالدرجة الأولى والذي كان يعاني من ثقل الكتب لسنوات طويلة، وشكلت عملية تزويد المؤسسات بالألواح الإلكترونية قفزة نوعية في مجال التعليم وإدخال التكنولوجيات الحديثة للمدارس الجزائرية،لمواكبة مصاف الدول المتطورة والثورة التكنولوجية العالمية وبالتالي اعتبر التعليم بالألواح الإلكترونية ملائما.

في حين نفسر الرأي المخالف بعدم ملاءمة التعليم بالألواح الإلكترونية لكثرة سلبياتها مقارنة بالإيجابيات القليلة، حتى أنها طغت عليها من حيث تضييع وقت الحصة زيادة الجهد وتشتيت التركيز، خصائص اللوحة وعدم فعاليتها في العملية التعلمية التعليمية.

تحليل الجدول رقم03:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 03 بالمدة الزمنية للاستخدام الفعلي للألواح الإلكترونية في الحصة

يبين الجدول درجة اعتماد الألواح الإلكترونية في الحصة والمدة المعمول بها حيث وجدنا أن: نسبة من لا يعتمدون على اللوحة الإلكترونية طيلة الحصة التعليمية هم النسبة الأكثر (60%)، في حين تبلغ نسبة الأساتذة الذين يعتمدون عليها طيلة الحصة (40%) و نفسر النتائج بما يلي:

تختلف المدة المعمول بها بالألواح الإلكترونية بحسب النشاط والمادة، حيث وضح الأساتذة أن مدة استخدامها لا تتجاوز 45 دقيقة كحد أقصى، وأكد الأساتذة أن استخدام الألواح الإلكترونية في مادة اللغة العربية يكون طوال الحصة نظرا لتعدد نشاطاتها من فهم منطوق وقراءة النصوص والقواعد الصرفية والإملائية والنحوية، على غرار المواد العلمية كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية.

و تختلف مدة الاستخدام أيضا باختلاف الأساتذة والاستراتيجيات التعليمية التي يتبعونها، هذا ما وضحناه سابقا.

تحليل الجدول رقم 04 :

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	28	%93
لا	2	%7
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم04 بسهولة استخدام الألواح الالكترونية

يتضح من خلال الجدول الآتي أن أغلبية الإجابات كانت نعم بنسبة(93%)، وهذا ما يؤكد استخدام الألواح الإلكترونية بكل سهولة، نظرا لاستعمالهم لها بصورة مستمرة في حياتهم اليومية، فلم تشكل أي إشكال بالنسبة للتلاميذ، وذكر الأساتذة أن التلاميذ قاموا

بتزويدهم بطرق جديدة للتنقل بين الصفحات،بكتابة رقم الصفحة في محرك البحث لتظهر مباشرة، بينما كانوا يستعملون الطريقة البدائية بالنزول حتى الوصول إلى الصفحة المعنية.

تحليل الجدول رقم 05:

الإجابة	التكرار	النسبة%
صعوبات استخدام	6	%20
نقص التكوين عليها	11	%37
عدم التكيف معها	4	%13
لا توجد صعوبات	9	%30
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 05 بأهم الصعوبات التي واجهت استعمال الأساتذة للألواح الإلكترونية

بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون الصعوبة من حيث نقص التكوين عليها 37% وهي أعلى نسبة، تليها مباشرة فئة الأساتذة الذين لا يرون صعوبة في استخدامها بنسبة(30%)، في حين كانت نسبة الأساتذة الذين يرون مشكلة وصعوبة في الاستخدام (20%)، وعدم التكيف معها بنسبة (13%)، من خلال النسب نفسر النتائج ب:

نقص التكوين عليها راجع إلى تقليص عدد دورات التكوين، والاكتفاء بدورة تكوينية واحدة مدتها يوم، لم تتناول أساسيات الاستخدام البيداغوجي لهذه الألواح، إضافة إلى كونها دورة نظرية وغياب التطبيق.

صعوبات الاستخدام والتي تتمثل في انخفاض البطارية بشكل مستمر، واختفاء تطبيق مكتبتي أو فقدان الرقم السري، والتي كانت عبارة عن معيقات تقنية تعيق استخدام الألواح الإلكترونية.

أما عدم التكيف معها نتيجة للتعود على الكتاب الورقي المدرسي، وعدم اهتمامهم بالتكنولوجيات الحديثة، و اعتبارها مضيعة للوقت و الجهد و ضررا للبصر.

تحليل الجدول رقم06:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	25	**%83**
لا	5	**%17**
المجموع	30	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 06 باستغلال التلاميذ للألواح الإلكترونية في اكتساب تعلماتهم

شكلت نسبة الإجابة ب: نعم (83%)، في حين كانت الإجابة بلا بنسبة (17%) نفسر النتائج بأن أغلب التلاميذ وخاصة السنة الثالثة ابتدائي يستغلون الألواح الإلكترونية فعلا في التعلم، لأنها تحتوي بالدرجة الأولى على تطبيق مكتبتي فقط، إضافة إلى عدم اتصالها بالإنترنت، في حين يوجد فئة من التلاميذ الذين يعتبرون الألواح الإلكترونية وسيلة للترفيه، ويتخلفون عن الشرح ويتشتت تركيزهم، ما يفرض على المعلم المراقبة المستمرة للتلاميذ لضمان سير الدرس.

تحليل الجدول رقم 07 :

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	19	%63
لا	11	%37
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 07 بالإضافة التي قدمتها الألواح مقارنة بالكتاب المدرسي

كانت الآراء كالتالي:" نعم" بنسبة(63%) و"لا" بنسبة (37%)، نفسر النتائج بأن اعتماد الألواح الإلكترونية كان بمثابة تطور للمدرسة الجزائرية لمواكبة التطورات العالمية في مجال التكنولوجيا، حيث ساهمت في جذب التلاميذ وتحبيبهم في الدراسة هذه هي الإضافة الوحيدة التي يمكن ذكرها، في حين كان الرأي الآخر أنها لم تقدم أي إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي، نتيجة لاحتوائها على كتب المنهج فقط عبارة عن كتب رقمية ودورها تخفيف عبء المحفظة، فهي غير تفاعلية شأنها شأن الكتاب المدرسي لم تقدم أي امتيازات للتلميذ.

تحليل الجدول رقم08 :

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	6	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 08 بإمكانية التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استخدام الألواح الإلكترونية

لاحظنا من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم بـ"لا" بنسبة (80%) في حين يرى بعض الأساتذة إمكانية ذلك بنسبة (20%)، يمكن تفسير النتائج بأن:

الألواح الإلكترونية تضع المعلم والمتعلم في أوضاع حرجة، تستدعي العودة إلى الكتاب الورقي أثناء الحصة، وهي عبارة عن أعطاب تقنية كانخفاض البطارية، وتلف اللوحة الإلكترونية أو انطفاءها بشكل مفاجئ، فيضطر المتعلم إلى العودة إلى استخدام الكتاب المدرسي، إضافة إلى أن هذه الألواح الإلكترونية غير تفاعلية، يعني غياب التطبيق بالنسبة للتلميذ، فلا يستطيع حل النشاطات داخل القسم، مما يجعل إمكانية التخلي عن الكتاب المدرسي الورقي عملية مستحيلة كما يصعب حل بعض أنشطة المواد كالرياضيات والتربية العلمية التي تستدعي وسائل أخرى، كما أن الطفل في هذه المرحلة أي السنة الثالثة يحتاج إلى اللمس والممارسة والتجربة لتثبيت معارفه ومكتسباته، وبالتالي فإن اللوحة تقتل في التلميذ هذه الجوانب، وتورث العجز والكسل والخمول.

تحليل الجدول رقم 09:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	**04**	**%13**
لا	**15**	**%50**
نوعا ما	**11**	**%37**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 09 بمساهمة الألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية

من خلال الإجابات على هذا السؤال لاحظنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الألواح الإلكترونية لم تساهم في تيسير تعليم اللغة العربية هي (50%)،في حين كانت الإجابة بـ"نوعا ما" بنسبة (37%) ويرى (13%) من الأساتذة أنها فعلا ساهمت في تيسير تعليم اللغة العربية، نفسر نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن الألواح

الإلكترونية لم تساهم في تيسير تعليم اللغة العربية، ذلك أنها لا تخدم جميع الأنشطة ويبقى إشكال أن هذه الألواح الإلكترونية غير تفاعلية هو السبب في عدم نجاعتها في تحسين جودة العملية التعلمية التعليمية، في حين يرى آخرون أنها ساهمت بشكل متوسط في تيسير تعليم اللغة العربية من خلال الإجابة بنوعا ما ،لأنها تخدم بعض الأنشطة، من خلال النتائج تأكد أن اللوحة الإلكترونية لم تقدم أثرا كبيرا في تيسير تعليم اللغة العربية لأنها خالية من الامتيازات هذا ما سيتوضح في الإجابات القادمة.

تحليل الجدول رقم10:

الإجابة	التكرار	النسبة%
ايجابيا	**26**	**%87**
سلبيا	**4**	**%13**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 10 بانعكاس الألواح الإلكترونية على قراءة التلاميذ

يمثل الجدول الآتي أثر أو انعكاس الألواح الإلكترونية على قراءة التلميذ، من خلال النتائج يظهر أن انعكاس الألواح كان ايجابيا على قراءة التلميذ، وذلك بنسبة (87%) في حين ترى الأقلية بأنها أثرت سلبا بنسبة (13%).

نفسر رأي الأساتذة الغالب أن اللوحة الإلكترونية فعلا أثرت بشكل إيجابي على قراءة التلاميذ، حيث أنها ساعدت التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في البصر، فأصبح بإمكان التلميذ تكبير الصورة والخط، التحكم في الإضاءة، التعبير عن الصور جيدا لوضوحها،وعدة مميزات أخرى، أما انعكاسها سلبا فكان من ناحية تشتيت التركيز وضياع التلميذ خلال الدرس.

تحليل الجدول رقم11:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	5	%16
لا	25	%84
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 11 بمدى مناسبة الألواح الإلكترونية لبقية أنشطة اللغة العربية

من خلال الجدول نلاحظ أن اللوحة الإلكترونية لا تخدم بقية أنشطة اللغة العربية بنسبة (84%)،وهي النسبة الأكبر في حين ترى الأقلية أنها تتناسب مع كل الأنشطة بنسبة(16%)، نفسر من خلال النتائج أن اللوحة الإلكترونية لا تخدم جميع أنشطة اللغة العربية عدا نشاط القراءة الذي توظف فيه اللوحة الإلكترونية في كامل زمن الحصة وساهمت في تحسين أداء المتعلم ،أما بالنسبة لبقية الأنشطة فهي غير عملية نذكر على سبيل المثال نشاط فهم المنطوق الذي يستوجب وجود سندات سمعية والتي لا تتوفر في اللوحة وبالتالي فإنها لا تخدم كل الأنشطة.

تحليل الجدول رقم 12 :

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	20	%67
لا	10	%33
المجموع	30	%100

التعليق: يتعلق السؤال رقم 12 بمساهمة الألواح الإلكترونية في إحداث جو من النقاش والحوار بين التلاميذ

من خلال نتائج الاستبيان لاحظنا أن النسب تتفاوت في الجدول، يرى أغلب الأساتذة أنها فعلا ساهمت في إحداث تفاعل وحوار داخل القسم بنسبة (67%)، في حين يرى آخرون أنها لم تساهم بحوار إيجابي فعال بنسبة (33%)، نفسر النتائج التالية أن الألواح الإلكترونية تحدث نفس التفاعل شأنها شأن الكتاب المدرسي في طرح التساؤلات والتفاعل داخل القسم والإجابة عنها، أي أنه نفس الحوار والنقاش المعهود مع الكتاب المدرسي الورقي، أما من الجانب السلبي فإن التفسير راجع إلى أن الحوار والنقاش الذي أحدثته الألواح الإلكترونية لم يكن في مضمون الدرس، وإنما هو عبارة عن فوضى داخل القسم والتي تتعلق مباشرة بالألواح الإلكترونية، حيث جعل منها التلاميذ ذريعة لتضييع الوقت .

تحليل الجدول رقم13

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	**19**	**%63**
لا	**11**	**%37**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 13بمعدل ارتفاع تحصيل التلاميذ بعد اعتماد الألواح الإلكترونية.

حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين رأوا فرق في التحصيل (63%) فيما يرى (36%) من الأساتذة العكس، أي عدم وجود أي تباين في التحصيل الدراسي قبل وبعد الاعتماد على اللوح الإلكتروني نفسر النتائج المتحصل عليها بـ: زيادة استيعاب التلاميذ للمعلومات

التي يتلقاها من اللوحة الإلكترونية وبالتالي الزيادة في التحصيل الدراسي، حفزت اللوحة الإلكترونية المتعلمين على التنافس والتفاعل داخل القسم، مما يرفع من مستوى التحصيل ويزيد نسبة المشاركة فالتلميذ ينجذب للأشياء الجديدة خاصة المتعلقة بالتكنولوجيا، أما الرأي المخالف وعدم الزيادة في مستوى تحصيل التلاميذ، كونها لم تقدم أي إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي فيبقى مستوى التحصيل نفسه سواء باستخدام الكتاب أو الألواح الذكية.

تحليل الجدول رقم 14:

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	**19**	**%63**
لا	**11**	**%37**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 14 بأثر الألواح الإلكترونية في تشتيت تركيز التلاميذ

نسبة الإجابة بـ"نعم" كانت (63%) أي أنها تساهم وبشكل كبير في تشتيت التركيز، أما الإجابة بـ"لا" كانت بنسبة (37%)، من خلال النسب المتحصل عليها وما لاحظناه، فقد كان للألواح الإلكترونية فعلا أثر كبير في تشتيت تركيز التلاميذ، وإبعادهم عن جو الدرس خاصة أثناء تشغيل اللوحة وتوزيعها وإرجاعها إلى عربة الشحن، حيث تحدث موسيقى لمدة دقيقة لا يمكن التحكم فيها فتخلف الفوضى داخل القسم، إضافة إلى سن التلاميذ الصغير وحبهم للاستكشاف والتطلع، الذي يدفعهم للولوج إلى تطبيقات أخرى فرعية على اللوحة الإلكترونية، كآلة التصوير أو الاتصال بشبكة الإنترنت ومحاولة تحميل تطبيقات أخرى على غرار تطبيق مكتبتي، وحذفه في بعض الحالات وبالتالي تشتيت تركيزهم في الدرس، أما فئة الأساتذة التي لم تؤثر اللوحة الإلكترونية على تلاميذهم، هم الأساتذة الأكثر صرامة وتحكما في أحوال الدرس والتلاميذ، ويصرح أستاذ

أنه ليس هناك ما يشتت تركيز التلميذ لأن الجهاز لا يسمح بالدخول إلى تطبيقات أخرى وغير موصول بشبكة الإنترنت.

تحليل الجدول رقم15:

الإجابة	التكرار	النسبة%
موصولة	**5**	**%17**
غير موصولة	**25**	**%83**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم15 بارتباط الألواح الإلكترونية بشبكة الانترنت

نلاحظ في هذا الجدول أن الألواح الإلكترونية غير موصولة بالأنترنت في أغلب المدارس بنسبة (83%)، في حين كانت موصولة في عدد قليل من المدارس الذين يشكلون نسبة (17%)، نفسر النتائج التي تؤكد عدم اتصال الألواح الإلكترونية بشبكة الإنترنت في أغلب المدارس لتفادي تحميل تطبيقات أخرى، أو استغلال الألواح للترفيه والتسلية والخروج عن إطار الدرس خاصة بالنسبة للفئة العمرية المدروسة، في حين كانت موصولة بالانترنت في عدد قليل من المدارس الابتدائية، لغرض تحميل التحديثات المتعلقة بتطبيق مكتبتي، أو معلومات التلميذ وتفعيل التطبيق فقط، ولا يسمح للتلميذ بالتصفح عليها.

تحليل الجدول رقم16:

الإجابة	التكرار	النسبة%
الاستمرار و التوسع فيها	**22**	**%73**
العودة إلى الكتاب الورقي	**8**	**%27**
المجموع	**30**	**%100**

التعليق: يتعلق السؤال رقم 16 بتقييم اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر

يظهر الجدول رأي الأساتذة في هذه الوسيلة ومستقبل استخدامها ،لاحظنا أن نسبة (73%) من الأساتذة يؤيدون الاستمرار والتوسع في استخدام الألواح الإلكترونية، شرط أن يتم تطويرها، لتصبح تفاعلية تخدم جميع المواد والأنشطة، وتمكن التلميذ من التطبيق عليها وتزويد المعلم بلوح خاص به أو سبورة تفاعلية.

في حين يرى البعض الآخر أن العودة إلى الكتاب الورقي أفضل بنسبة (27%) وهذا راجع لعدم التكيف المعلم والمتعلم معها، وعدم خدمتها للعملية التعليمية في هيأتها الحالية، فهي عبارة عن لوحة صماء، تمثل الجانب الرقمي للكتاب فقط، هدفها تخفيف عبء المحفظة المدرسية، وبالتالي فإن رأي الأساتذة ركز على جانب التوسع فيها والقيام بكل الإصلاحات التي يستوجبها تحسين التعليم في الجزائر.

تحليل السؤال رقم17:

يتعلق السؤال الأخير برأي الأساتذة في هذا الشأن(اعتماد الألواح الإلكترونية) من أجل تحسين جودة التعليم في الجزائر، حيث أبدى الأساتذة آراءهم واقتراحاتهم المتعلقة

بالألواح الإلكترونية لتحسين جودة التعليم في الجزائر والارتقاء بالعملية التعلمية التعليمية والتي تمثلت في :

- **تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة:** لضمان الاستعمال البيداغوجي الصحيح للألواح الإلكترونية، فعدم تأقلم الأساتذة مع الألواح الإلكترونية كان نتيجة لعدم التكوين المكثف عليها، عندما يكون هناك جديد في المنظومة التربوية لابد من التكوين المستمر والوقوف على نجاح العملية واستمراريتها، من خلال الزيارات التوجيهية للمفتشين.
- **تفعيل الألواح الإلكترونية:** والذي يعتبر ضرورة ملحة، كونها صماء وغير عملية في وضعها الحالي، شأنها شأن الكتاب لم تقدم أي إضافة للمتعلم، وضرورة ربطها بشبكة الانترنت، لتوفير إمكانية تحميل التطبيقات ومقاطع الفيديو، والصور التوضيحية المساعدة في العملية التعليمية ، وزيادة الاستيعاب بالنسبة للمتعلم.
- **توفير سبورة ذكية في الأقسام:** وذلك بهدف تثبيت تركيز المتعلمين في اتجاه واحد،إضافة إلى إمكانياتها العالية وميزاتها المتخصصة، التي تحسن من جودة التعليم بشكل فعلي، وإمكانية ربطها مع بقية الألواح الإلكترونية، لضمان التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم.
- **تعميم استخدام الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية:** والأطوار المتبقية ضروري جدا للوصول إلى الأهداف الصحيحة وتطوير جودة التعليم في كل المؤسسات والوطن، ولا بد من إتمام العملية على أكمل وجه لتحقيق مشروع المدرسة الرقمية الفعلية.

كما ذكر مجموعة أساتذة اقتراحات أخرى تخدم التعليم بشكل عام و هي:

- ✓ توفير أجهزة متطورة وتكنولوجية ووسائل أخرى بالموازاة مع الألواح الإلكترونية كجهاز العرض المرئي.
- ✓ تقليص المناهج والمواد في المرحلة الابتدائية إعادة النظر في البرامج بما يخدم العملية التعلمية التعليمية ويحسن سيرورتها.

نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال تحليل نتائج الاستبيان وزيارتنا لعدد من الابتدائيات توصلنا إلى مجموعة نتائج بخصوص الموضوع و التي تتمثل في:

- ✓ أن المؤسسات التي تعتمد هذا النوع من الوسائل هي ابتدائيات لا يتجاوز عدد تلاميذها الإجمالي 150 تلميذ، فيما كان عدد تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي أي السنوات الثالثة والرابعة والخامسة لا يتجاوز 90 تلميذ ، بمعدل 30 لوحة لكل صف دراسي .
- ✓ يضم اللوح الالكتروني كتب المقرر الدراسي للسنة، في تطبيق سمي "مكتبتي" يتم الولوج إليه من خلال تفعيل التطبيق حسب الرقم التعريفي لكل تلميذ، والرمز السري الخاص به، ليستفيد كل تلميذ من لوح رقمي خاص به ولتفادي الخلط مع زملائه ترفق اللوحة باسم التلميذ ورقم، فيما يجدر الإشارة إلى عدم وجود لوح رقمي للأستاذ و تعامله بالكتاب المدرسي.
- ✓ يعد اللوح الإلكتروني وسيلة تعليمية تعوض النسخة الورقية من الكتاب المدرسي،بينما يبقى العمل على دفاتر الأنشطة في نسختها الورقية، ويجدر الإشارة أن المواد التي لا يوظف فيها اللوح الإلكتروني، تنجز بالطريقة التقليدية المعتمدة سابقا دون تعديل أو تغيير.

- ✓ يتم التعامل مع الألواح الإلكترونية بشكل يومي، ولا يمكن استحداث تطبيقات جديدة عليها غير التطبيق الوحيد المبرمج من قبل وزارة التربية الوطنية.
- ✓ من جهة أخرى تم تزويد المؤسسات بعربات شحن الألواح الإلكترونية لكل قسم جهاز شحن خاص بطاقة استيعاب محددة موصولة بالشاحن، ليتم ترتيب اللوحات الرقمية فيها بعد المرور بالعملية التعلمية التعليمية، ومجموعة كاميرات أمنية مرتبطة بمكتب المدير لضمان سلامة الأجهزة اللوحية والحفاظ عليها، وفي حالة حدوث أعطاب متعلقة باللوح أو بالتطبيق تتكفل المصالح المختصة بالصيانة بعملية الإصلاح في اقرب الآجال، هذا ما ذكره مدراء المؤسسات التربوية في هذا الشأن.
- ✓ تهدف وزارة التربية والتعليم من خلال توظيف الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي بالدرجة الأولى إلى تخفيف عبء المحفظة على المتمدرسين وتحسين جودة التعليم والأداء التربوي البيداغوجي، ووضع المدارس الجزائرية في مصاف المدارس العالمية والتوجه نحو عصرنة ورقمنة التعليم في الجزائر.
- ✓ تصدر الألواح الإلكترونية موسيقى عند الاشتغال لا يمكن التحكم بها، مما يسبب نوع من الفوضى داخل الصف الدراسي.
- ✓ يستخدم التلاميذ الألواح الإلكترونية بكل سهولة دون أي إشكال، وتقبلهم للألواح الإلكترونية واضح بشكل كبير.
- ✓ أضافت الألواح الإلكترونية جوا من التشويق والإثارة بالنسبة للتلاميذ، وإحداث جو من التفاعل و التنافس داخل القسم.
- ✓ اعتماد الألواح الإلكترونية كمبادرة من طرف وزارة التربية الوطنية لاقت استحسانا من طرف مجموعة من الأساتذة، ذلك أنها تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم،رغم نقائصها المتعددة.

- ✓ تساعد الألواح الإلكترونية كثيرا في نشاط القراءة، من خلال ما لاحظناه من إمكانية تكبير الخط والتحكم في الإضاءة وتكبير الصورة ووضوح الألوان فيها مما يسهل التعبير عليها.
- ✓ تخدم الألواح الإلكترونية اللغة العربية بشكل خاص، والمواد الأدبية كالتربية الإسلامية،والتاريخ و الجغرافيا و التربية المدنية بشكل عام.

كما لاحظنا العديد من السلبيات للوحة الإلكترونية و التي تتمثل في:

- ✓ تضييع وقت الحصة في التوزيع و الجمع و غيره.
- ✓ انخفاض مفاجئ في البطارية أثناء سير الحصة، مما يدفع التلميذ للعودة إلى استخدام الكتاب الورقي.
- ✓ المدارس الابتدائية مزودة بنسخة ثانية من الكتاب المدرسي تسمى "نسخة كتابي" يستخدمها التلميذ في القسم، لا يمكنه الكتابة أو التطبيق فيها وبالتالي غياب التطبيق بالنسبة للتلميذ من كلا الناحيتين ويكلف بالتطبيق وحل الواجبات في المنزل.
- ✓ غياب التطبيق في الألواح الإلكترونية شكل عائقا بالنسبة للمعلم والمتعلم، ونقطة سلبية للألواح الإلكترونية.
- ✓ لا تخدم جميع الأنشطة خاصة المتعلقة بالمواد العلمية: كالتربية العلمية والتكنولوجية والرياضيات، بالتالي استخدام المعلم لوسائل أخرى تخدم الدرس.
- ✓ اجتهاد الأستاذ في طباعة تمارين وتطبيقات من ميزانيته الخاصة، للتأكد من استيعاب التلاميذ داخل الصف الدراسي، وبالتالي زيادة التكلفة بالنسبة للمعلم.
- ✓ نوعية الألواح الإلكترونية كما ذكر بعض الأساتذة هي نوعية رديئة نوعا ما سريعة التلف.

- ✓ اختفاء تطبيق مكتبتي بشكل مفاجئ، مما يستوجب الصيانة من طرف المختصين والتي قد تطول فترتها.
- ✓ تم تكوين الأساتذة على حل المشاكل الخفيفة المتعلقة بالألواح الإلكترونية بشكل نظري فقط وغياب الأجهزة أثناء التدريب، وبالتالي لم يكن التكوين فعال لحل المشاكل التي تعترضهم في الفصل الدراسي.
- ✓ لا يفضل بعض الأساتذة استخدام الألواح الإلكترونية في المرحلة الابتدائية فالتلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى التطبيق واللمس والاكتشاف.
- ✓ تورث الكسل والخمول للتلاميذ، وتشتت تركيزهم بشكل كبير.
- ✓ عند استخدام الألواح الإلكترونية يتوجب على الأستاذ المراقبة المستمرة للتلاميذ،للوقوف على السير الحسن للدرس، ذلك أن فئة من التلاميذ يتشتت انتباههم ويتخلفون عن الدرس لانشغالهم بتطبيقات أخرى.
- ✓ الألواح الإلكترونية في نسختها المعتمدة في المدارس حاليا هي ألواح صماء ومحدودة وغير تفاعلية، لا يمكن للأستاذ تحميل تطبيقات تعليمية أخرى عليها، أو مقاطع فيديو، أو صور تخدم الدرس فهي غير موصولة بشبكة الانترنت.
- ✓ لم تقدم أي إضافة شأنها شأن الكتاب المدرسي، فهي تحتوي على الكتب فقط بشكل رقمي.
- ✓ تختلف مدة استخدام الألواح الإلكترونية بحسب المادة والنشاط، أحيانا لا تتعدى 05 دقائق، إضافة إلى إستراتيجية و طريقة كل أستاذ.
- ✓ على الرغم من أن اعتماد الألواح الإلكترونية يشكل قفزة نوعية في مجال التعليم في الجزائر، إلا أنها تحتاج إلى التطوير والإصلاح حتى يكون هدفها أسمى من تخفيف عبء المحفظة المدرسية فقط.

- ✓ القرارات الارتجالية والإصلاحات الغير مدروسة ساهمت في تغيير طرق التدريس،وعدم الثبات على منهجية واحدة للتلميذ.
- ✓ ضرورة تعميم استخدام الألواح الإلكترونية في كل المدارس و الأطوار الأخرى.
- ✓ إضافة أثر كتابي في الألواح والسماح للتلميذ بالتطبيق عليها أي أن تصبح هذه الألواح تفاعلية.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد ما تطرقنا إليه في الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يعتبر اللوح الإلكتروني من بين الوسائل التعليمية ذات الفاعلية في التعليم لما له من إمكانيات متعددة تخدم العملية التعليمية بشكل كبير.
- ✓ كأي وسيلة تكنولوجية أو تعليمية فللوح الإلكتروني مجموعة إيجابيات و سلبيات ونقائص في المرحلة الأولى تؤثر على المتعلم بالدرجة الأولى.
- ✓ اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم يناسب المراحل المتقدمة أكثر كالتعليم المتوسط أو الثانوي، فالتلميذ في المرحلة الابتدائية يحتاج إلى اللمس و التطبيق والمطالعة والاكتشاف.
- ✓ غياب تكوين المعلمين شكل عائقا في التعامل مع الأعطاب التقنية للألواح.
- ✓ لا يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استخدام الألواح الإلكترونية لأنه يبقى من أهم الوسائل التعليمية.
- ✓ وجوب تعميم استخدام الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية والمضي في تفعيلها وربطها بشبكة الانترنت.
- ✓ لم توظف الألواح الإلكترونية بالشكل الصحيح لتخدم عملية تعليم و تعلم اللغة العربية.
- ✓ سهلت الألواح العملية التعلمية التعليمية لكن لم تحسن من جودتها.
- ✓ لم تخدم الألواح الإلكترونية اللغة العربية بشكل كبير،كان أثرها واضحا في نشاط القراءة فقط.

- ✓ التلميذ يحتاج لتقنيات عديدة لاكتساب اللغة وخاصة تلاميذ السنة الثالثة فهم يعتمدون على السمع أكثر من أي شيء وبما أنها ليست تفاعلية فقد شكلت عائقا أمام تعلماتهم.
- ✓ لم تقدم اللوحة الإلكترونية أي جديد، يكون انعكاسها ايجابيا عندما تكون للأستاذ إمكانية تحميل تطبيقات عليها وحرية استخدامها واستعمالها في كل المجالات حتى تحدث أثرا في مجال التعليم.
- ✓ ساهمت في تيسير بعض نشاطات اللغة العربية لكنها لم تصل إلى الأثر المرغوب و بالتالي ضرورة الإصلاح فيها.

التوصيات:

- ✓ وجوب الإلمام بالصعوبات والمعيقات التي تعترض المعلم والمتعلم في التوظيف الفعلي للألواح الإلكترونية في العملية التعلمية التعليمية.
- ✓ تعميم استخدام الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية وتفعيلها لتخدم كل المواد والأنشطة التعليمية.
- ✓ تزويد اللوحة ببرامج وتطبيقات تفاعلية لنجاح سيرورة العملية التعلمية التعليمية كتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات تعليم اللغة العربية للأطفال نذكر من بينها: تطبيق "أبجد"، تطبيق "تعليم الحروف والأرقام للأطفال"، تطبيق "أمل لغة عربية"، تطبيق "تعليم الحساب"، تطبيق "النحو الأول الابتدائي"، تطبيقات البرمجة كتطبيق "هوبس كوتش"، وغيرها من التطبيقات المفيدة والمتاحة مجانا على شبكة الانترنت.
- ✓ ضرورة ربط الألواح الإلكترونية بشبكة الانترنت و توظيف التكنولوجيات الحديثة.
- ✓ تحديث المقررات والبرامج و المناهج الدراسية و الارتقاء بالوسائل التعليمية.
- ✓ جمع المواد والأنشطة في كتاب واحد يضم كل المواد خاص بفصل دراسي واحد وبالتالي تخفيف العبء و الثقل على التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المراجع:

1- ابتسام صاحب موسى الزويني،أساليب التدريس قديمها وحديثها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 1436هـ/2015م.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر،2009م.

3- أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 2015/2014م.

4- أسامة عبد الرحمان عبد المولى، الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني، ،الوراق للنشر والتوزيع،عمان الأردن، ط01، 2014م.

5- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو مصرية،2012م.

6- حذيفة مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني والتفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي،عمان، ط01، 1436هـ/2015م.

7- حيدر حاتم فالح العجرش، التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع،العراق، ط01،2017م.

8- خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم مدخل متكامل، دار حامد للنشر والتوزيع،الأردن عمان،ط01، 1436هـ/2015م.

9- الخضر علي الخضر بحاث، أساسيات الحاسوب و البرمجيات،2016م.

10- ذوقان عبيدات،سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط01، 1428هـ/2007م.

11- سعد علي زاير، سماء تركي داخل،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان،ط01، 1436هـ/2015م.

12- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من لمحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع،2017م.

13- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،ط01،2010م.

14- طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 2014م.

15- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط01،2015م.

16- عبد الله قلي، فضيلة حناش،التربية العامة سند للتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكويم مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر،2009م.

17- عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01، 1436هـ/2015م.

18- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون،ط03،1437هـ/2016م.

19- عفاف عثمان عثمان مصطفى،استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية،ط01، 2014م.

20- عوض حسن التودري،تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها و تطبيقاتها،2009م.

21- عوض حسين التودري،المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم، دار الراشد،الرياض 2004م.

22- فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01،1431هـ/2011م.

23- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط01،2018م.

24- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن عمان،2007م.

25- مجدي يونس هاشم ،التعليم الالكتروني ، تح محمد رفعت حسنين دار الزهور المعرفة والبركة،مكة المكرمة، ط01، 2017م.

26- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2006م.

27- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط01، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 1434هـ/2014م.

28- محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ط01،1445هـ/2024م.

29- محمد زياد حمدان،نظريات التعلم تطبيقات علم النفس والتعلم في التربية،دار التربية الحديثة،1997م.

30- محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح، مكتبة نور 2021م.

31- محمد عصام طربية، تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار حمور أبي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط2018،01.

32- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، ط01،1419هـ/1998م.

33- مختار أحمد حسن الشهاري، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، ط01 1438هـ/2017م.

34- مصطفى نمر دعمس،تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 1429هـ/2009م.

35- ممدوح جابو شبلي وآخرون،تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط01،2018م.

36- مهند أنور الشبول،ربحي مصطفى عليان،التعليم الالكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن، ط01، 1435هـ/2014م.

37- نايف سليمان تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط02، 1423هـ/2003م.

38- نخبة من المختصين، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر القاهرة،2013م.

39- هلال محمد علي السفياني،طرائق التدريس العامة، كلية التربية جامعة حضرموت اليمن، ط01،،1443 هـ/2021م.

المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون،معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع ط04،2008م.

2. ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط01، 2000م.

3. أبو الحسين بن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج04، تحقيق عبد السلام محمد هارون،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م.

4. احمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة المعاصرة، الجزء03، ط01 1429ه/2008م.
5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ،ج03، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
6. عمر شابسيغ، أميمة الدكاك، نوار العوا، هاشم ورقوزق، معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية والإلكترونية والاتصالات، مجمع اللغة العربية، سوريا دمشق،2016م.
7. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح،مكتبة لبنان للنشر والتوزيع،بيروت،1986م.

المجلات:

1. آدم ولاء محمد وعبد العزيز محمد الكدش، فاعلية برنامج تدريب باستخدام بعض الأجهزة اللوحية في حفظ وتدبر القرآن الكريم لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر واتجاهاتهن في ظل التعليم الالكتروني،كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر،القاهرة مصر،العدد29، 2022م.
2. رفعت محمود بهجات وآخرون، التعلم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه مجلة العلوم التربوية،كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، قنا مصر،عدد37 ديسمبر 2018م.
3. شيرين عبد الحفيظ البحيري، تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، مجلة البحوث الإعلامية، الجزء02 العدد 48،أكتوبر 2017م.

4. صالح سعيد مولود دقبينة، أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس مرحلة التعليم الأساسي، مجلة القرطاس، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية،عدد06 نوفمبر 2019م.

5. فداء محمد بركات محمود دويك،مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المتعلمين نحوها كأداة تعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، فلسطين الخليل، العدد11، 2019م.

6. ماجد محمد طوهري وماجد غرم الله الزهراني، متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي، المجلة التربوية،كلية التربية مجلد 76،أغسطس 2020م.

المؤتمرات:

01-فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثالث،الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها في الوطن العربي، كلية الإمام الأعظم الجامعة، قسم أصول الدين، بغداد 2014م.

المواقع الإلكترونية:

01-https://da3em.Education

02-https://karouache10.blogspot.com

03-https://africanews.dz

الملاحق

الملحق01: ترخيص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2024-04-18

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): سعدي ابتي فتيحة بتيمياء .....

المولود(ة) بتاريخ 24/03/2001 بـ قصر البخاري ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 181932048346

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: تقييم أثر توظيف الألواح الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

المؤسسة المستقبلة: إبتدائية رقيق الحنابتي .....

مديرة رقيق الحنابتي

رئيس القسم

المدير

عبد الرحمان

مدير المدرسة

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الملحق 02: إستبيان مقدم لأساتذة التعليم الإبتدائي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس –المدية–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

استبيان مذكرةالتخرج بعنوان:

تقييم أثر توظيف الألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية السنة الثالثة– أنموذجا–

من إعداد الطالبتين:

فتيحة شيماء سعيداني وفاء بولعراس

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات، قسم اللغة والأدب العربي، نتشرف بالتقدم إلى سيادتكم، راجين من حضرتكم الإجابة على هذا الاستبيان المتضمن مجموعة أسئلة حول تعليم اللغة العربية بالألواح الإلكترونية، نرجو منكم الإجابة بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة(*) في الخانة المناسبة لإجابتكم، مع العلم أن البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي المحض،تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام و التقدير.

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية

الجنس: أستاذ ☐ أستاذة ☐

السن: 25إلى40 سنة ☐ 40 سنة فما فوق ☐

المؤهل العلمي: ل م د ☐ مدرسة عليا ☐ معهد ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى 20 سنة ☐ 20سنة فأكثر ☐

1- هل تعتمدون على الألواح الإلكترونية في التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

2-كيف تجدون التعليم بالألواح الإلكترونية ؟

ملائم ☐ غير ملائم ☐

3-هل يتم الاعتماد على الألواح الإلكترونية طيلة الحصة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل يجد التلاميذ سهولة في استخدام اللوحة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

5-ما هي أهم الصعوبات التي تواجه استعمالكم لهذه الألواح الإلكترونية؟

صعوبات استخدام ☐ نقص التكوين عليها ☐ عدم التكيف معها ☐

6-هل يستغل التلاميذ الألواح الإلكترونية فعلا في اكتساب تعلماتهم؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل يمكن التخلي عن الكتاب الورقي في ظل استخدام الألواح الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل ساهمت الألواح الإلكترونية في تيسير تعليم اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- كيف انعكست الألواح الإلكترونية على قراءة التلميذ؟

إيجابيا ☐ سلبيا ☐

11- هل تتناسب الألواح الإلكترونية مع باقي أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل ساهمت الألواح الإلكترونية في إحداث جو من النقاش و الحوار بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل اعتماد الألواح الإلكترونية يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل كان للألواح الإلكترونية أثر في تشتيت تركيز التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل الألواح الإلكترونية موصولة بشبكة الانترنت بصفة مستمرة؟

موصولة ☐ غير موصولة ☐

16- كيف تقيم اعتماد الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر؟

الاستمرار و التوسع فيها ☐ العودة إلى الكتاب الورقي ☐

17- ما هي اقتراحاتكم في هذا الشأن من أجل تحسين جودة التعليم في الجزائر؟

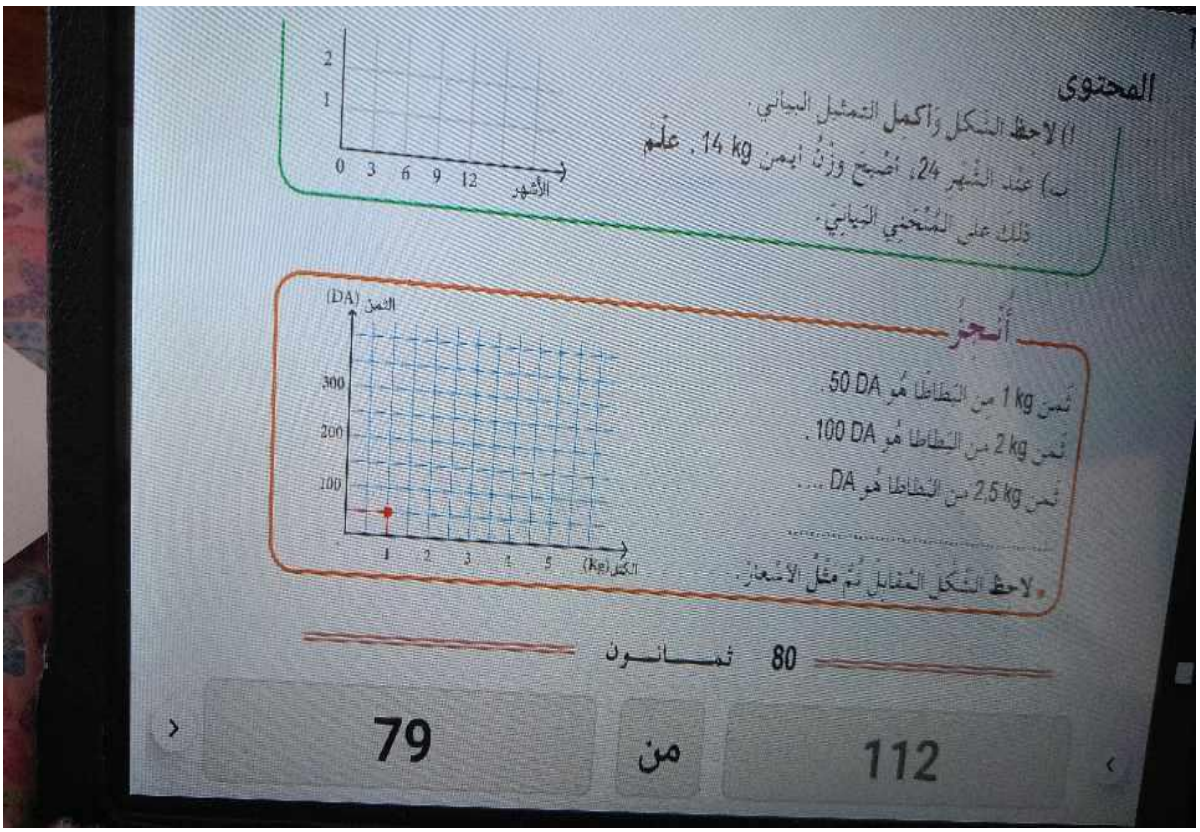
.....

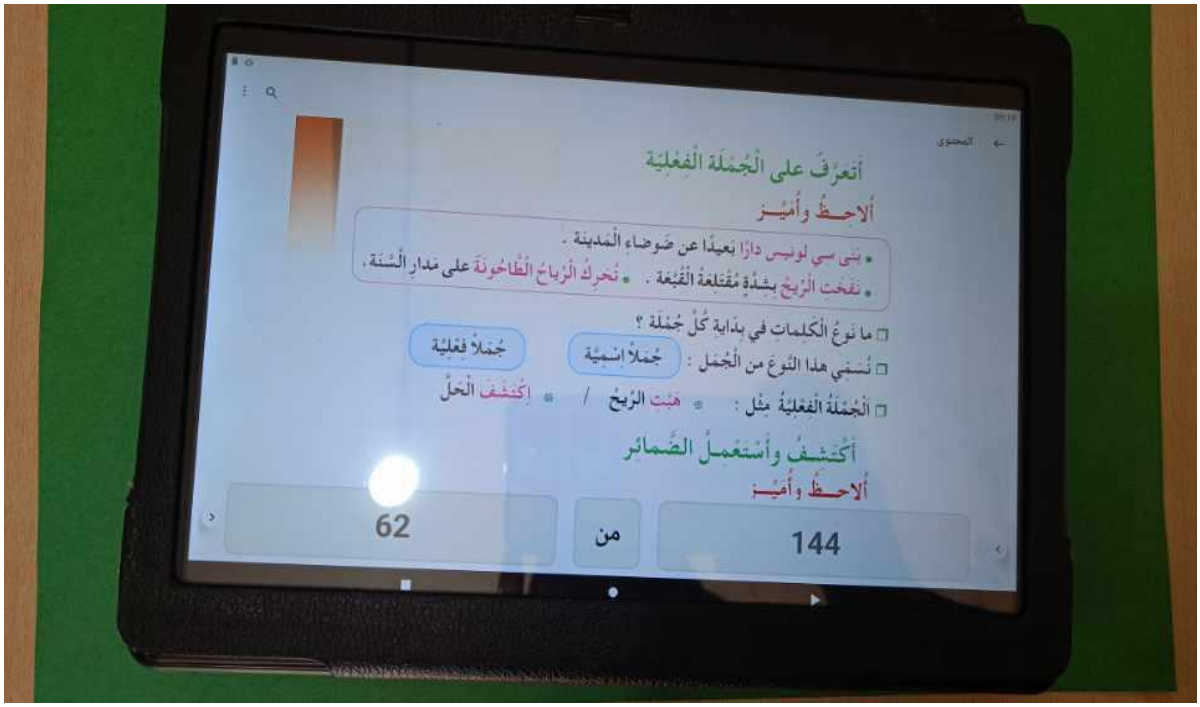
.....

الملحق03: صور للألواح الإلكترونية






المحتوى
1) لاحظ الشكل وأكمل التمثيل البياني:
ب) عند الشهر 24، أصبح وزنُ أيمن 14 kg. علّم ذلك على المُنحنى البياني.
الأشهر
أُبحرُ
الثمن (DA)
ثمن 1 kg من البطاطا هو 50 DA.
ثمن 2 kg من البطاطا هو 100 DA.
ثمن 2,5 kg من البطاطا هو DA ....
لاحظ الشكل المقابل ثم مثّل الأعمدة.
الكتل (Kg)
80 ثمانون
79
من
112


المحتوى
أتعرّفُ على الجُمْلَة الفِعْلِيَة
ألاحِظُ وأُمَيِّز
بنى سي لونيس دارًا بعيدًا عن ضوضاء المدينة .
نفخت الرّيحُ بشدّةٍ مُقتلعةً القُبّعة . تُحرِكُ الرّياحُ الطّاحونةَ على مدارِ السّنة .
ما نوعُ الكلماتِ في بداية كُلّ جُمْلة ؟
تُسمّى هذا النّوعَ من الجُمَل : جُمَلاً اسميّة جُمَلاً فِعْلِيّة
الجُمْلَةُ الفِعْلِيّةُ مثل : هَبّتِ الرّيحُ / إكتشفَ الحلّ
أكتشفُ وأستعملُ الضّمائر
ألاحِظُ وأُمَيِّز
62
من
144

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	04
إهداء 01	05
إهداء 02	06
ملخص الدراسة	07
ملخص الدراسة بالإنجليزية	08
المقدمة	أ
الفصل الأول: تعليم وتعلم اللغة العربية	
تمهيد	15
I. مفهوم التعليم والتعلم	16
1. التعليم	16
2. التعلم	20
3. الفرق بين التعلم والتعليم	22
II. الوسائل التعليمية	23
1. تعريف الوسيلة:	23
2. أنواع الوسائل التعليمية	25
III. طرائق تعليم اللغة العربية:	28
1. تعريف طريقة التدريس	28
2. أنواع طرق التعليم	28
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني باستخدام الألواح الإلكترونية	
تمهيد	35
I. تكنولوجيا التعليم	36
1. مفهوم التكنولوجيا	36
2. مصادر تكنولوجيا التعليم	37

3. توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	38
4. أهمية التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التعليم	39
II. التعليم الإلكتروني	42
1-مفهوم التعليم الإلكتروني:	42
2-أنواع التعليم الإلكتروني واستراتيجياته	44
3-توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم	46
4-أهمية التعليم الإلكتروني	48
III. الألواح الإلكترونية	50
1-تعريف اللوحة الإلكترونية	50
2-مميزات و إمكانيات اللوحة الإلكترونية	53
3-توظيف اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية	54
خلاصة الفصل	57
الفصل التطبيقي	
تمهيد	60
II. الإجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية:	61
1-مجالات الدراسة	61
2-منهج الدراسة	62
3-أدوات جمع البيانات	62
II. دراسة استطلاعية لمجالات استخدام اللوح الإلكتروني في المؤسسات المستهدفة	63
1-استخدام اللوح الإلكتروني في مادة اللغة العربية	63
2-التربية الإسلامية	65
3-التاريخ و الجغرافيا	65
4-التربية المدنية	65
5-التربية العلمية	65

6-الرياضيات	66
III. تفريغ و تحليل البيانات المتعلقة بالاستمارات الموجهة للأساتذة	67
نتائج الدراسة التطبيقية	84
الخاتمة	90
التوصيات	92
قائمة المصادر والمراجع	93
الملاحق	100
فهرس المحتويات	107